

Public Page

Slide1

اسم المقرر: القانون التجاري

عمر السعيد



جامعة الملك فيصل

كلية إدارة الأعمال

قسم القانون

Slide2

المحاضرة المباشرة



Slide3

١- بيانات أستاذ المقرر:

الاسم: عمر بن صالح السعيد

كلية: الحقوق

رقم المكتب: ٢١٥٣

الهاتف: ٠١٣٥٨٩٦٢٦٠

الساعات المكتبية: يومي الاثنين والأربعاء، الساعة: ١٢-١:٣٠ ظهراً.

البريد الإلكتروني: oalsaeed@kfu.edu.sa

الحساب الشخصي في «تويتر»: [@abuabdullah961](https://twitter.com/abuabdullah961)

Slide4



Slide5

2 - تقديم المقرر

يتناول هذا المقرر دراسة المقصود بالقانون التجاري، وأساس تطبيقه، وبيان أنواع الأعمال التجارية، والنظام القانوني الذي يحكم العمل التجاري، وتحديد المقصود بالتاجر، وشروط اكتساب صفة التاجر والتزامات التاجر، كما يتناول دراسة المحل التجاري وعناصره في ضوء الأنظمة السارية في المملكة العربية السعودية..

Slide6

3 - الأهداف المعرفية للمقرر:

1. يتعرف علي ماهية القانون التجاري
2. يعدد مصادر القانون التجاري في المملكة العربية السعودية.
3. يتعرف علي أساس تطبيق القانون التجاري السعودي.
4. يتعرف علي الأعمال التجارية في المملكة العربية السعودية و النظام القانوني لها.
5. يحدد التزامات التاجر والجزاء المترتبة علي الإخلال بهذه الالتزامات.
6. يتعرف علي الأنظمة التجارية في المملكة مثل نظام المحكمة التجارية، ونظام الأوراق التجارية، ونظام السجل التجاري، ونظام العلامات التجارية، ونظام الدفاتر التجارية، ونظام الغرف التجارية والصناعية.
7. يتعرف علي عناصر المحل التجاري.

Slide7

4- الأهداف السلوكية المقترحة لمقرر

- تنمية مهارات الطالب في مجالات القانوني، وتنمية قدراته على حل المشكلات القانونية.
- حفز الطالب على توظيف التكنولوجيات الحديثة خصوصا الانترنت.
- ترقية البعد الأخلاقي ونشر الثقافة القانونية لدى الطالب .

Slide8

5 - محتوي المقرر

يقطنى المقرر:

الرقم	الموضوع الفرعي
1	تقديم المقرر
2	ماهية القانون التجاري
3	نطاق القانون التجاري وتمييز العمل التجاري عن العمل المدني
4	أنواع الأَصَل التجاري (الأصل المنفردة)
5	أنواع الأَصَل التجارية (الأصل التجارية بطريق المقابلة، بالمتابعة، المختلطة)
6	النظام القانوني لأصَل التجارية
7	شروط اكتساب صفة التاجر
8	التزامات التاجر (احتراف الأَصَل التجارية، مسك الدفاتر التجارية)
9	التزامات التاجر (التعهد في السجل التجاري، الاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية)
10	ماهية المحل التجاري
11	العناصر المادية للمحل التجاري
12	العناصر المعنوية للمحل التجاري
13	التصرفات القانونية التي ترد على المحل التجاري
14	حماية المحل التجاري

Slide9

- طريقة التدريس:

يقدم المقرر إلكترونياً عن طريق البلاك بورد. حيث تسجل المحاضرات عبر الفيديو وتوضع للطلاب على البلاك بورد الذي يمكن الدخول إليه عبر النت.

إضافة إلى المحاضرات المسجلة يستفيد الطالب من محاضرات مباشرة يمكن أن يتواصل فيها عبر الطرق الإلكترونية مع عضو هيئة التدريس في مواعيد محددة.

يضمن المقرر أيضا منتدى من إدارة عضو هيئة التدريس يمكن الطلاب من طرح تساؤلاتهم وانشغالاتهم وكذا الإجابة على القضايا التي يطرحها دكتور المقرر للنقاش. كما يضمن المقرر أيضا التواصل مع عضو هيئة التدريس مباشرة من خلال هاتف المقرر في الساعات المكتيبة.

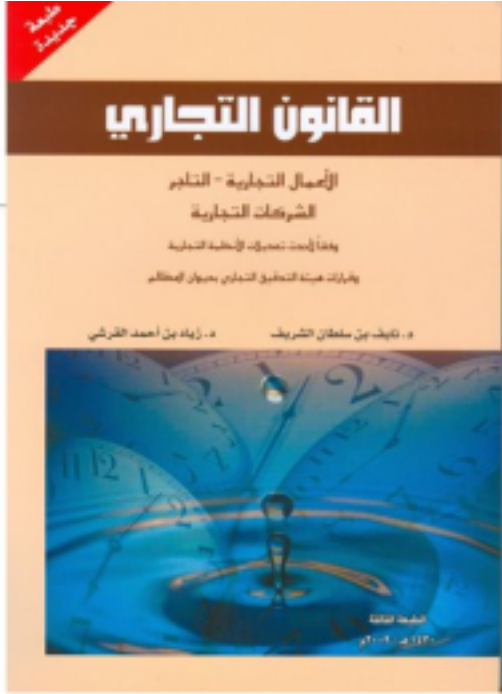
Slide10

7 - طريقة التقييم:

تقسم الدرجة إلى قسمين:

1. الاختبار النهائي من 70 درجة كلها أسئلة اختيار من متعدد (70 سؤال).
 2. أعمال فصلية من 30 درجة منها 10 للواجبات و 10 للمنتدى و 10 للمحاضرات المباشرة والمسجلة.
- عدد الواجبات هو 03 بمعدل واجب لكل شهر. كل واجب من 03 درجات ما عدا الأخير من 04. تنزل الواجبات في فترات محددة من كل شهر و يسمح للطالب بمحاولتي إجابة.
 - درجات المنتدى تحسب للطالب حسب عدد مرات المشاركة حيث يطلب منه 14 مشاركة بمعدل مشاركة واحدة عن كل محاضرة.
 - المحاضرات المباشرة تكون بعدد 03 ويسجل للطالب الحضور.

Slide11



8 - الكتاب المرسل:

: المؤلف: زيد بن أحمد القرشي، القانون التجاري، دار حافظ جدة ط 1432.



????????????????????? ??????????????????: ?????????????? ?????????????????? ??????????

المحاضرة الأولى: ماهية القانون التجاري

Slide13



Slide14

أولاً: تعريف القانون التجاري

هو ذلك الجزء من القانون الخاص الذي يحكم

الأعمال التجارية ونشاط التجار في ممارسة تجارتهم:

أن القانون التجاري فرع من فروع القانون الخاص.

ينظم فئة معينة من الأعمال التجارية

ينطبق على طائفة معينة من الأشخاص هم التجار

Slide15

مفهوم التجارة في نظر القانون يختلف عن مفهومها في علم الاقتصاد، فالتجارة لدى الاقتصاديين تعني تداول الثروات وتوزيعها، أي تقتصر على عمليات الوساطة بين المنتج والمستهلك. في حين تتجاوز التجارة في القانون التجاري هذا المعنى لتضم الأنشطة الصناعية.

الفرق بين معنى التجارة في الاقتصاد ومعناها في القانون التجاري، في القانون التجاري معنى أوسع حيث تضم الأنشطة الصناعية على عكس الاقتصاد الذي يحكم التجار فقط.

Slide16



Slide17



Slide18

من أهم القواعد في القانون التجاري :

١. حرية الإثبات في المواد التجارية ويترتب عليها جواز إبرام الصفقات عن طريق الاتفاقات الشفهية .
٢. يهتم بالتحكيم من اجل إنهاء المنازعات.
٣. تبسيط تداول الحقوق الثابتة مثل الكمبيالة والسند والشيك.

Slide19

ذاتية القانون التجاري واستقلاله :

ثار خلاف بين فقهاء القانون حول مدى ضرورة استقلال القانون التجاري عن القانون المدني الذي يعتبر بمثابة الشريعة العامة التي تحكم كافة المعاملات التي تنشأ بين الأفراد بغض النظر عن صفاتهم أو نوع المعاملات التي يقومون بها. وقد انقسم الفقه إلى فريقين أحدهما ينادي بوحدة القانون الخاص وذلك بإدماج القانون التجاري في القانون المدني. في حين ينادي الفريق الآخر باستقلال القانون التجاري.

Slide20

أ/مهررات أنصار وحدة القانون الخاص

- ١/ القضاء علي الصعوبات التي تنشأ عن التفرقة بين العمل التجاري والعمل المدني
- ٢/ من المفيد نقل مزايا القانون التجاري إلي القانون المدني
- ٣/ الأدوات والوسائل التجارية لم تعد قاصرة علي التجار
- ٤/ وحدت بعض الدول القواعد التي تحكم المعاملات التجارية والمدنية

Slide21

ب/أنصار استقلال القانون التجاري

- ١/صعوبة التفرقة بين العمل التجاري والعمل المدني ليست مبررا لعدم التفرقة
- ٢/المعاملات المدنية ليست في حاجة ماسة إلى السرعة والانتمان
- ٣/يوجد بعض المجالات بعيدة عن الخضوع للقانون التجاري . كما يوجد بعض الأنظمة التجارية لا تصلح لغيرالتجار
- ٤/قيام بعض الدول بوضع قانون موحد للمعاملات المدنية والتجارية . ليس إلا أمرا شكليا

Slide22

وعليه يمكن في الأخير تعريف القانون التجاري بأنه هو الجزء من القانون الخاص الذي يحكم الأعمال التجارية ونشاط التجار في ممارسة تجارتهم ، فهو لا ينظم الا فئة معينة من الأعمال هي الأعمال التجارية ولا ينطبق الا على طائفة معينة من الأشخاص هم التجار .

Slide23

مصادر القانون التجاري



Slide24

المصادر الرسمية:

١- التشريع التجاري

يقصد بالتشريع مجموعة القواعد القانونية المكتوبة التي تصدرها السلطة المختصة في الدولة وفقاً لإجراءات معينة، ويعتبر التشريع المصدر الأول للقانون التجاري. ويتمثل التشريع التجاري السعودي في نظام المحكمة التجارية والأنظمة المعدلة له والأنظمة المكملة له مثل نظام الأوراق التجارية ونظام الشركات ونظام السجل التجاري ونظام العلامات التجارية ونظام الوكالات التجارية ونظام الغرف التجارية والصناعية ونظام الدفاتر التجارية وغيرها. يجب على القاضي الذي يعرض عليه النزاع أن يبحث عن حل له باللجوء إلى النصوص التجارية ولا يلجأ إلى مصدر آخر إلا إذا لم يجد نصاً تشريعياً يحكم النزاع المعروض

Slide25

٢- مبادئ الشريعة: إذا لم يجد القاضي نصا يحكم النزاع المعروض عليه في الأنظمة التجارية، فيجب عليه البحث في مبادئ الشريعة الإسلامية باعتبارها الشريعة العامة التي تحكم كافة المعاملات. إذن إذا لم ترد في التشريعات التجارية نصوص خاصة بعلاقة قانونية معينة فإنه يتعين الرجوع إلى أحكام الشريعة الإسلامية قبل اللجوء إلى مصادر القانون التجاري الأخرى.

٣- العرف التجاري: هو مجموعة من القواعد القانونية غير المكتوبة التي تنشأ من إفراد سلوك الأفراد في مسألة معينة على وجه معين مع اعتقادهم في إلزامها وضرورة احترامها. والعرف التجاري هو اعتياد التجار على اتباع قواعد معينة في معاملاتهم التجارية لفترة من الزمن مع الاعتقاد بإلزاميتها. والغالبية من قواعد القانون التجاري نشأت كمعادن وأعراف قبل أن تصبح نصوصا مكتوبة. وعلى الرغم من دخول القانون التجاري مرحلة التقنين إلا أنه لا يزال العرف يقوم بدور لا يمكن إغفاله في تكوين القانون التجاري وتطوير أحكامه. بل لا تزال بعض النظم التجارية كالبيوع البحرية والاعتمادات المستندية محكومة بقواعد عرفية. لا يجوز للعرف أن يخالف القواعد التشريعية الأمرة أو يخالف مبادئ الشريعة. يلتزم القاضي بتطبيق العرف من تلقاء نفسه لأن القاعدة العرفية ملزمة كالتشريع

Slide26

٤- العادات التجارية:

يقصد بالعادات التجارية القواعد التي اعتاد التجار اتباعها في معاملاتهم التجارية دون الاعتقاد بالزاميتها، لذا لا تطبق العادة التجارية إلا في حالة اتفاق المتعاقدين عليها صراحة أو ضمنا ، لذا تعرف بالعادة الاتفاقية. وتعرف العادة بأنها القاعدة التي شاعت واستقرت في المعاملات التجارية نتيجة اعتماد الأفراد الأخذ بها في عقودهم إلى درجة يمكن القول معها باتجاه إرادة المتعاقدين ضمنا إلى إتباع حكمها دون الحاجة إلى النص عليها . ومن أمثلة العادات الاتفاقية جريان العمل على مسلك معين في حزم البضائع أو تقديرها وزنا أو عددا قياسها وفهرها .

تختلف العادة الاتفاقية عن العرف في:

- القاضي يطبق العرف من تلقاء نفسه دون أن يطالبه الخصوم بتطبيقه
- لا يطلب القاضي من الخصوم إثبات وجود العرف
- يطبق القاضي العرف ولو لم يعلم به الخصوم.

Slide27



????????? ??????????? ???????????????????



Slide29

**المحاضرة الثانية: نطاق القانون التجاري
وتمييز العمل التجاري عن العمل المدني**

Slide30

نطاق القانون التجاري

لما كان القانون التجاري يتمتع بذاتية واستقلال عن القانون المدني ، فإنه من الضروري تحديد أساس تطبيقه أي تحديد ماهية الأعمال والأنشطة والأشخاص الذين يخضعون لأحكامه ، وقد انقسم الفقه في تحديد الأساس الذي يعتمد عليه تطبيق القانون التجاري إلى نظريتين :

أولاً: النظرية الذاتية أو الشخصية

تتخذ هذه النظرية من التاجر أساساً لتطبيق القانون التجاري، فالقانون التجاري هو قانون التجار وليس قانون الأعمال التجارية فهي تهتم بصفة القائم بالعمل لتحديد نطاق القانون التجاري حيث تعني بتعريف التاجر وتحديد المهمة التجارية. يستند أنصار هذه النظرية إلى نشأة القانون التجاري.

ثانياً: النظرية المادية أو الموضوعية

تعتمد هذه النظرية على العمل التجاري كأساس لتطبيق القانون التجاري، فالقانون التجاري هو قانون الأعمال التجارية أو هو تلك المجموعة من الأعمال التي ينص القانون على اعتبارها تجارية بصرف النظر عن صفة أو حرفة القائم بها. إذن هذه تتخذ هذه النظرية من طبيعة العمل أساساً لتحديد نطاق القانون التجاري.

Slide31

*تعريف القانون التجاري وفق النظرية الذاتية: هو القانون الذي يحكم التجار عند ممارستهم مهنتهم أو حرفتهم التجارية.

*غير التجار لا شأن للقانون التجاري بهم حتى لو قاموا ببعض الأعمال والحرف طالما أن هذه الأعمال لم تصل إلى درجة الاحتراف فهذا الشخص يخضع للقانون المدني .

نقد النظرية الذاتية

١/ عدم إمكانية حصر المهن التجارية

٢/ حرمان الأشخاص الذي يمارسون نشاطا تجاريا لا يصل إلي درجة الاحتراف من الخضوع لأحكام القانون التجاري

٣/ الأخذ بهذه النظرية يؤدي خضوع كافة أعمال التاجر للقانون التجاري وهذا غير منطقي

* هذه النظرية كانت أساس القانون التجاري في بداية حياته ويأخذ بهذه النظرية في الوقت الحاضر القانون الألماني والسويسري والايطالي .

Slide32

• تعريف القانون التجاري طبقاً للنظرية المادية: تلك المجموعة من الأعمال التي ينص القانون على اعتبارها تجارية بصرف النظر عن صفة أو حرفة القائم بها. فهذه النظرية تهتم بالعمل ذاته وما إذا كان من بين الأعمال التي ينص القانون على اعتبارها تجارية كثيراً ما القانون في تحديد الأعمال التجارية بالهدف من هذه الأعمال كسواء من أجل البيع أو بموضوعها كعمليات البنوك أو بشكلها كالكيميائية .

• التاجر طبقاً لهذه النظرية: هو الذي يحترف القيام بالأعمال التجارية وهي لا تعدد بصفة التاجر إلا لكي تخضع من يكسبها لبعض الأحكام الخاصة كإمسك الدفاتر التجارية والقيود في السجل التجاري والخضوع لنظام الإفلاس .

نقد النظرية المادية

تتطلب هذه النظرية ضرورة حصر الأعمال التجارية لتحديد نطاق تطبيق القانون التجاري وهو ما يصعب تحقيقه وبالرغم من هذا النقد إلا أن هذه النظرية لاقت قبولاً كأساس لتطبيق القانون التجاري

• يأخذ بهذه النظرية التقنين الفرنسي الصادر عام ١٨٠٧ وكذلك التشريعات المتأثرة به كالتشريع البلجيكي والمصري.

Slide33

موقف القانون التجاري السعودي

أخذ القانون التجاري السعودي بالنظرية المادية أو الموضوعية كأساس في تطبيق أحكامه إلا أن ذلك لا يعين أنه اقتصر على النظرية المادية بل أخذ بنصيب من النظرية الشخصية. حيث عرف التاجر بأنه " هو كل من اشتغل بالمعاملات التجارية واتخذها مهنة له". كما يتضمن القانون السعودي بعض الأحكام الخاصة بالتجار مثل إمساك الدفاتر والخضوع للإفلاس.

Slide34

الأعمال التجارية .

يعتمد القانون التجاري السعودي علي العمل التجاري كأساس في تطبيق أحكامه وذلك بغض النظر عن صفة الشخص القائم به. ولم يتضمن القانون التجاري كغيره من القوانين التجارية الأخرى-تعريفا للعمل التجاري واقتصر فقط على تعداد الأعمال التجارية في المادة الثانية من نظام المحكمة التجارية. ويذهب الرأي الراجح في الفقه إلى أن هذا التعداد ورد على سبيل المثال بحيث يمكن إضافة أعمال تجارية جديدة وهو ما يتفق مع طبيعة التجارة وتطورها.

????????????? ?????????????????? ??????? ?????????????? ?????????????????? ??????????????

أهمية التفرقة بين العمل التجاري والعمل المدني

يختلف العمل التجاري عن العمل المدني من حيث قواعد الاختصاص القضائي وقواعد الإثبات و
من حيث القواعد الخاصة بالالتزام التجاري .

أ- الاختصاص القضائي

القضاء المختص بنظر المنازعات في الأعمال التجارية يعرف
بالقضاء التجاري ، نظرا لوجود قواعد تجارية تحكم
الأعمال التجارية بخلاف الأعمال المدنية بهدف دعم سرعة
التجارة والائتمان التجاري.
نظام المحكمة التجارية في عام ١٣٥٠هـ .

????????????? ?????????????????? ??????? ?????????????? ?????????????????? ??????????????

أهمية التفرقة بين العمل التجاري والعمل المدني

يختلف العمل التجاري عن العمل المدني من حيث قواعد الاختصاص القضائي وقواعد الإثبات و
من حيث القواعد الخاصة بالالتزام التجاري .

ب- قواعد إثبات الالتزام التجاري

تخضع معظم التشريعات الأجنبية الإثبات في الواد
الدنية لبعض القيود كاشتراط الكتابة لإثبات التصرفات
القانونية. أما في الواد التجارية فتحرص نفس
التشريعات على تأكيد مبدأ حرية الإثبات ومن ثم فهي
تجيز إثبات التصرف القانوني التجاري بشهادة الشهود
وغيرها من وسائل الإثبات

Slide37

أهمية التفرقة بين العمل التجاري والعمل المدني

يختلف العمل التجاري عن العمل المدني من حيث قواعد الاختصاص القضائي وقواعد الإثبات و
من حيث القواعد الخاصة بالالتزام التجاري .

ج- القواعد الخاصة بالالتزامات التجارية

- ١ . افتراض التضامن
- ٢ . تحريم نظرة الميسرة
- ٣ . الإعتذار
- ٤ . الإفلاس

Slide38



Slide39

التفرقة بين العمل التجاري والعمل المدني



Slide40

نظرية المضاربة .

تعتمد هذه النظرية في تحديدها لماهية العمل التجاري على فكرة المضاربة أي السعي إلى تحقيق الربح المادي، فالمضاربة من سمات التجارة التي تسمح بتمييزها عن المهنة المدنية. والمضاربة تشمل حسب هذه النظرية كل ما من شأنه تحقيق منفعة مادية ولا تقتصر على الأعمال التي تنطوي على الصدفة والمخاطرة وحدها.

نقد النظرية:

- ١- لا تقتصر على العمل التجاري وحده بل تكون ملازمة لكل عمل إنساني فأصحاب المهن الحرة كالطبيب يسعون إلى تحقيق ربح مادي وبالتالي فإن الأخذ بهذه النظرية سيؤدي إلى إضفاء الصفة التجارية على أعمال مدنية.
- ٢- عجزت هذه النظرية عن تفسير بعض الأعمال التي يعتبرها القانون تجارية رغم عدم توافر قصد المضاربة فيها كسحب الكمبيالات.
- ٣- يؤخذ عليها أنها لا تفسر احتفاظ عمل التاجر بتجارته رغم بيع البضاعة بسعر التكلفة أو بخسارة. وهكذا فإنه لا يمكن الأخذ بنظرية المضاربة وحدها كأساس للتفرقة بين العمل المدني والعمل التجاري فهي واسعة من ناحية وضيقة من ناحية أخرى.

Slide41

نظرية التداول

تذهب أن التجارة تكمن في الوساطة في تداول السلع والنقود والصكوك في الزمان الواحد وبأن العمل التجاري هو العمل الذي يسعى إلى تسهيل تداول هذه الثروات من وقت خروجها من يد المنتج إلى حين استقرارها في يد المستهلك. تطبيقاً لذلك يعتبر عملاً تجارياً شراء صاحب المصنع المواد الأولية ليحولها إلى سلع صالحة للاستهلاك. وعلى العكس من ذلك لا يعتبر عملاً تجارياً وفقاً لهذه النظرية العمل الذي يتناول هذه الثروات وهي في حالة ركود واستقرار كعمل المنتج الأول للسلعة من مصدرها الطبيعي وشراء المستهلك لها.

نقد النظرية :

١. عدم تمييزها استبعاد بعض الأعمال التي تتضمن تداول للثروات من نطاق الأعمال التجارية
٢. هناك بعض الأعمال تعتبر تجارية بالرغم من عدم وجود أي تداول ثروات فيها
٣. أن الوساطة في التداول إذا لم تقتصر بقصد المضاربة وتحقيق الربح إنها تخرج من نطاق القانون التجاري فنشاط الجمعيات التعاونية لا يعتبر عملاً تجارياً متى اقتصرت هذه الجمعيات لأعضائها بسعر التكلفة .
٤. كما أنه لا تتفق والاتجاه الحديث في القانون التجاري فالصناعات الاستخراجية والعمليات المتعلقة بالمقارنات تعتبر وفقاً لمنطوق هذه النظرية أعمالاً مدنية .

Slide42



Slide43

تعريف العمل التجاري

هو العمل الذي يتعلق بتداول الثروات ويهدف إلى تحقيق الربح علي أن يتم ممارسته علي وجه المفاولة كلما .
تتطلب القانون ذلك . ويتضح من هذا التعريف أن العمل التجاري يقوم علي عنصرين أساسين:
١- قصد تحقيق الربح
٢- التداول

من الصعب طبقا للتشريع القائم الاعتماد على نظرية واحدة لتمييز العمل التجاري عن العمل المدني والسبب في ذلك يرجع إلى أن الأعمال التجارية التي ذكرها التشريع لم تكن مؤسسة على فكرة موحدة. إذ أن بعضها يعتبر تجاريا ولو وقع منفردا وأيضا كانت صفة القائم بها تاجرا أم غير تاجر؛ في حين أن بعضها الآخر لا يعتبر كذلك إلا إذا وقع على سبيل الاحتراف.

Slide44

ظهور وتطور القانون التجاري

الحديثة

العصور الوسطى

العصور القديمة

مر القانون التجاري في تطوره بثلاثة مراحل أساسية هي:

العصور القديمة :

- **عهد البابليين :** (مدونة حمورابي) تتعلق بالعقود كعقد القرض بفائدة وعقد الوديعة.
- **ترك الفينيقيين** نظاماً لا يزال معمول به الآن وهو نظام الخسارة المشتركة أو العوار المشترك.
- **الإغريق** ابتدعوا ما عرف باسم قرض المخاطر الجسيمة " يفترض ريان السفينة من أحد الأشخاص الموسرين مبلغاً من المال لتجهيز السفينة وشراء البضائع اللازمة وعند عودته سالماً يأخذ القرض وفائدة كبيرة عليه أما إذا هلكت السفينة فلا يرد شيئاً وقد استمد من ذلك (فكرة التأمين البحري الحديث) .
- **الرومان :** يرجع لهم الفضل في قانون الشعوب وقد اشتمل هذا القانون بالفعل على معظم القواعد والأحكام التجارية التي عرفها الرومان .
- من أهم الأنظمة التجارية التي عرفها الرومان نظام الخسائر المشتركة، نظام القرض البحري، نظام الإفلاس والمحاسبة
- **العرب :** كان للعرب الفضل في تطوير أحكام القانون التجاري وخير دليل على ذلك وجود المصطلحات الأجنبية ذات الأصل العربي مثل كلمة **tariff** وأصلها تعريفة.
- كما أقر الإسلام مبدأ حرية التجارة كما أصل الكثير من القواعد التي تقوم عليها أنظمة اليوم كنظام الحوالة والكمبيالة والإفلاس والدفاتر التجارية.

???????????????? ?????????????????

العصور الوسطى

- صاحب انتعاش التجارة في القرن الحادي عشر سيطرة التجار على المدن الإيطالية الواقعة على حوض البحر الأبيض المتوسط حيث قام تجار كل المدن المنتظم في نقابات قوية استطاعت السيطرة على السلطة السياسية وأنشأت محاكم خاصة بها سميت باسم المحاكم " القنصلية".
- كانت للحرب السياسية أثرها في تنشيط حركة التبادل التجاري بين الموانئ الإيطالية والمرافق الإسلامية الواقعة في حوض البحر الأبيض المتوسط . وهنا يرجع الفضل في بعد القانون التجاري عن التشكيل وعلو الجانب الرضائي إلى الشريعة الإسلامية.
- كما ساهم الأسواق الموسوعية مثل ليون في فرنسا في خلق ما يعرف بـ" قانون الأسواق" عبارة عن " مجموعة القواعد العرفية التي درج عليها التجار والتي تهدف إلى تسهيل التبادل التجاري ودعم الثقة فيما بينهم.
- ظهرت الأنظمة الرئيسية للقانون التجاري وبرزت معالمه كقانون مستقل عن القانون المدني يكون قانوناً عرفياً نابعاً من البيئة التجارية نبوعاً ذاتياً وقانونياً دولياً.

????????????????????????????????

العصور الحديثة

- ترتب على اكتشاف رأس الرجاء الصالح أن تحول مركز التجارة من المدن الإيطالية إلى المحيط الأطلسي وظهور القوى الاستعمارية الكبرى.
- كما ظهرت سلطات مركزية أخذت على عاتقها مهمة التشريع والقضاء بعدما كانت تحتكرها نقابة التجار.
- أظهرت فرنسا أول تقنين تجاري في عهد لويس التاسع عشر.

????????? ?????????????? ?????????????????? ?????????????????? ??????????????????

ظهور وتطور القانون التجاري السعودي

- من المحاولات الجادة التي كان الهدف منها وضع مشروع خاص بالتجارة هو المشروع الخاص الذي وضعه مجلس التجارة في جدة عرف باسم " نظام المجلس التجاري " وكان هذا القانون مقتبس من القانون العثماني الذي كان بدوره مقتبس من القانون الفرنسي ولكن لم ير النور بسبب عدم توقيع الملك عليه.
- وبعده بخمس سنوات وفي عام ١٣٥٠ هـ صدر نظام المحكمة التجارية فكان شامل للتجارة البرية والبحرية لكن لم يحظ بجميع أوجه التجارة والنشاط الاقتصادي في البلاد ، مما أدى بالدولة لإكمال النقص وسد الثغرات بأنظمة مستقلة كنظام الأوراق التجارية وغيرها من الأنظمة التجارية الأخرى .
- وكانت النهضة الحديثة التي مرت بها المملكة اثر كبير في وضع نظام شامل للشركات بوضع الأحكام الواجبة الاتباع في تأسيسها وفي مزاولتها لنشاطها وعند انقضائها وتصفيتها حيث صدر نظام الشركات المالي بموجب قرار مجلس الوزراء والمصادق عليه بمرسوم ملكي .
- النصوص التجارية موزعة اليوم في المملكة بين نظام المحكمة التجارية وبين العديد من التشريعات المستقلة . وقد تم تحديث العديد من التشريعات التجارية لتناسب التطورات المتسارعة في البلاد .

????????? ?????????????? ?????????????????????

ملخص بياني للمحاضرة



????????????????? ??????????????: ?????????? ?????????????? ????????

المحاضرة الثالثة: أنواع الأعمال التجارية (I)

Slide50



Slide51

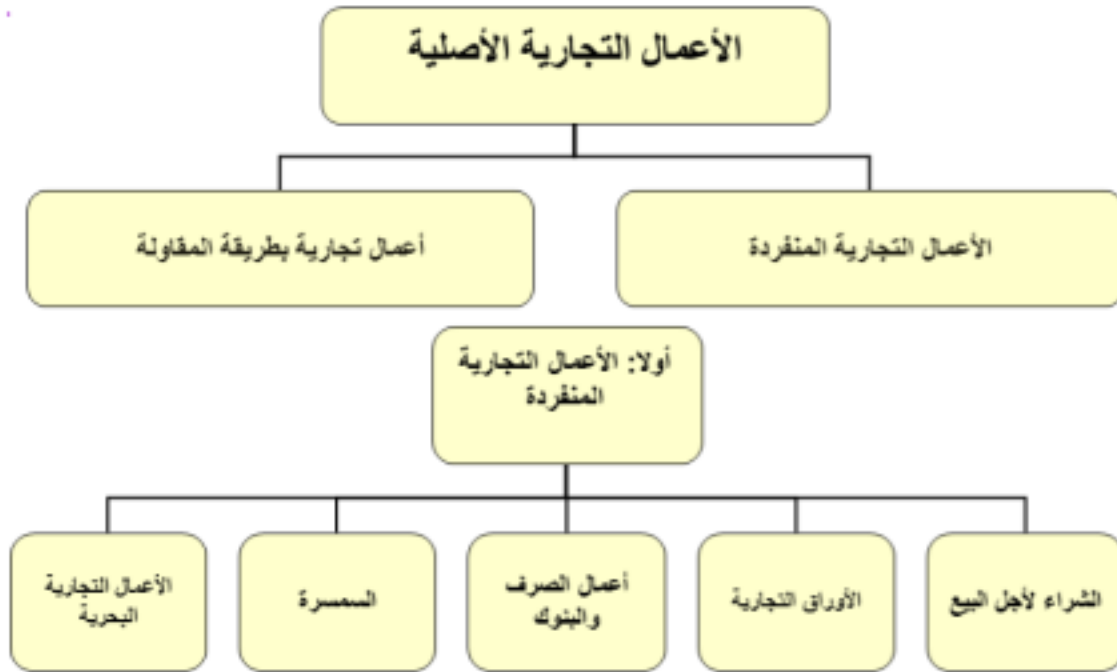
أنواع الأعمال التجارية

الأعمال التجارية الأصلية هي الأعمال التي نص نظام المحكمة التجارية علي تجاريتها صراحة أو اعتبرت تجارية بطريق القياس. وتنقسم إلي نوعين أعمال تجارية منفردة وهي الأعمال التي تعتبر تجارية ولو وقعت لمرة واحدة وبصرف النظر عن صفة الشخص القائم بها. وأعمال تجارية بطريق المقابلة وهي الأعمال التي تعتبر تجارية إذا تمت علي وجه المقابلة أي علي سبيل التكرار والاحتراف.

يوجد إلي جانب هذه الأعمال التجارية الأصلية أعمال مدنية أصلا ولكن تكتسب الصفة التجارية إذا قام بها تاجر لحاجات تجارته ويطلق عليها الأعمال التجارية بالتبعية.

وهناك طائفة أخرى من الأعمال تعتبر مدنية بالنسبة لطرف وتجارية بالنسبة للطرف الآخر وهي ما تسمى بالأعمال التجارية المختلطة

Slide52



Slide53

الأعمال التجارية المنفردة

تشمل هذه الأعمال طبقا لنص المادة الثانية من نظام المحكمة التجارية : الشراء لأجل البيع أو التأجير، الأوراق التجارية، أعمال الصرف والبنوك، السمسرة، أعمال التجارة البحرية.

Slide54

أولا : الشراء لأجل البيع أو التأجير.

يشترط ثلاثة شروط لاعتبار
الشراء بقصد البيع أو
التأجير عملا تجاريا

٣- أن يكون الشراء بقصد
البيع أو التأجير

٢- أن يرد هذا الشراء علي
منقول

١- أن يوجد شراء

Slide55

١- أن يوجد شراء :

الشراء يعني انتقال ملكية الشئ إلي المشتري نظير مقابل معين سواء كان هذا المقابل نقديا أو أي شيء آخر (المقايسة).

وبناء علي ذلك:

- ١ . تخرج الأعمال الزراعية من نطاق الأعمال التجارية باعتبارها عملا مدنيا.
- ٢ . كما تستبعد العمليات الاستخراجية من نطاق الأعمال التجارية.
- ٣ . كذلك تخرج المهن الحرة من نطاق الأعمال التجارية.
- ٤ . كذلك تخرج أعمال الإنتاج الذهني من نطاق الأعمال التجارية.

Slide56

٢- أن يرد هذا الشراء علي منقول:

ممکن أن تكون المنقولات ماديه (كأغلال والمأكولات) وقد تكون معنوية (كالأوراق المالية مثل الأسهم - حقوق الملكية الأدبية والفنية-براءات الاختراع-المحلات التجارية). ويتسع مفهوم المنقولات ليشمل المنقولات بحسب المأل فيعتبر تجاريا مثل: شراء منزل بقصد هدمه وبيع أنقاضه.

المنقول إذن هو كل شئ يمكن نقله من مكان لأخر دون تلف .

١ . ويستوي أن يكون المنقول ماديا أو معنويا.

٢ . كما يستوي أن يكون منقولا بطبيعته أو بحسب المأل.

Slide57

٣- أن يكون الشراء بقصد البيع أو التأجير:

١. يجب لاعتبار شراء المنقول عملا تجاريا أن يكون بقصد إعادة بيعه.
٢. يستوي أن يباع الشيء بحالته وقت الشراء أو بعد تحويله أو صنعه.
٣. العبرة بتوافرية البيع وقت الشراء ولو لم يتم البيع فعلا.
٤. لا يشترط أن يسبق الشراء البيع.
٤. يجب أن يكون الهدف من الشراء بقصد البيع أو التأجير هو المضاربة وتحقيق الربح .

?????????????: ?????????????? ?????????????????????

ثانيا: الأوراق التجارية

يمكن تعريف الأوراق التجارية بأنها محررات مكتوبة وفقا لأوضاع شكلية محددة وتتضمن بيانات معينة حددها القانون وقابلة للتداول بالطرق التجارية وتمثل حقا موضوعه مبلغا من النقود مستحق الوفاء لدي الإطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعيين .

والأوراق التجارية ثلاثة هي:



Slide59

الكمبيالة

الكمبيالة هي محرر مكتوب وفق شكل حدده القانون يتضمن أمرا من شخص يسمي الساحب إلي شخص آخر يسمي المسحوب عليه بأن يدفع مبلغا من النقود بمجرد الإطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتميين لشخص ثالث أو لأمره يسمي المستفيد .

وقد حددت المادة الأولى من نظام الأوراق التجارية بيانات الكمبيالة في الآتي:

أ- كلمة كمبيالة

ب- أمر غير معلق علي شرط بوفاء مبلغ معين من النقود

ج- اسم المسحوب عليه

د- ميعاد الاستحقاق

هـ- مكان الوفاء

و- اسم من يجب الوفاء له أو لأمره "المستفيد"

ز- تاريخ ومكان إصدار الكمبيالة

ح- توقيع من أصدر الكمبيالة

Slide60

كـمبـيـالـة		مـكـان و تـارـيـخ الإـنـشـاء
مـبـلـغ	إـلـى	إـلـى
و عـنـوانـه	أـسـم المـسـتـفـيـد	أـدـفـعـوا إـلـى أـو لأـمـر
	تـارـيـخ الـاسـتـحـقـاق	مـبـلـغ
تـوقـيـع الـسـاحـب		فـي

تعتبر الكمبيالة عملا تجاريا دائما ولو كان الموقع عليها شخصا عاديا وكان تحريرها بمناسبة عملية مدنية

Slide61

السند الإذني

محزر مكتوب وفق شكل حدده القانون يتضمن تعهد من شخص يسمى المحزر بأن يدفع مبلغا من النقود في تاريخ معين أو قابل للتعيين لشخص آخر أو لأمره يسمى المستفيد.

وقد حددت المادة ٨٧ من نظام الأوراق التجارية بيانات السند في الآتي :

أ- كلمة سند لأمر أو لإذن

ب- تعهد غير معلق علي شرط بوفاء مبلغ معين من النقود

ج- ميعاد الاستحقاق

د- مكان الوفاء

هـ- اسم من يجب الوفاء له أو لأمره "المستفيد"

و- تاريخ ومكان إصدار السند

ز- توقيع من أصدر السند

Slide62

مكان وتاريخ الإنشاء
أتعهد بأن أدفع بموجب هذا السند إلى إنن أو لأمر
مبلغ
سند أنني أو لأمر
مبلغ
أسم المستفيد
تاريخ الاستحقاق
توقيع المحرر
في

لا يكتسب السند الإنني الصفة التجارية إلا إذا كان تحريره بمناسبة عمل تجاري سواء كان محرره تاجر أم غير تاجر . أما تحريره من قبل تاجر فيعتبر قرينة بسيطة علي أن تحرير السند كان بمناسبة عمل تجاري

Slide63

الشيك

هو محرر مكتوب وفق شكل حدده القانون يتضمن أمرا من شخص يسمي الساحب إلي شخص آخر يسمي المسحوب عليه **بنك** بأن يدفع مبلغا من النقود بمجرد الإطلاع لشخص ثالث أو لأمره أو لحامله أو لأمر الساحب نفسه **يسمي المستفيد** .

وقد حددت المادة ٩١ من نظام الأوراق التجارية بيانات الشيك في الآتي :

أ- كلمة شيك

ب- أمر غير معلق علي شرط بوفاء مبلغ معين من النقود مكتوبا بالحروف والأرقام

ج- اسم البنك المسحوب عليه

د- مكان الوفاء

ه- اسم من يجب الوفاء له أو لأمره "المستفيد" أو لحامله

و- تاريخ ومكان إصدار الشيك

ز- توقيع من أصدر الشيك **الساحب**

Slide64

شيك	
مبلغ	مكان وتاريخ الإنشاء
بنك - فرع	إلى المسحوب عليه
أسم المستفيد- أو لحامله	ادفعوا بموجب هذا الشيك إلى أو لأمر
	مبلغ
توقيع الساحب	

لا يكتسب الشيك الصفة التجارية إلا إذا كان تحريره بمناسبة عمل تجاري سواء كان محرره تاجر أم غير تاجر. أما تحريره من قبل تاجر فيعتبر قرينة بسيطة علي أن تحرير الشيك كان بمناسبة عمل تجاري

Slide65

ثالثا: أعمال الصرف والبنوك

الصرافة استبدال نقود بنقود من عملة أخرى نظير عمولة يتقاضاها الصيرفي أو البنك . والصرف نوعان:

الصرف السحوب يتم عن طريق استبدال النقود بورقة تجارية أي عن طريق تسليم الصراف عملة في بلد معين مقابل استلام ورقة تجارية تتضمن أمرا إلي شخص آخر "بنك -شركة صرافة" في بلد آخر بالدفع لحامل هذه الورقة مبلغ من النقود بعملة بديلة.

الصرف اليدوي استبدال نقود بنقود من عملة أخرى في نفس المكان أي عن طريق المناولة اليدوية.

وتعتبر أعمال الصرافة تجارية بالنسبة للصراف ولو وقعت منفردة أو تمت لحساب شخص غير تاجر. **عمليات البنوك:** تعتبر جميع عمليات البنوك تجارية بالنسبة للبنك، أما بالنسبة للعميل فقد تكون تجارية بالتبعية إذا كانت لحاجاته تجارته وكان العميل تاجرا، وقد تكون أعمالا مدنية إذا كانت لحاجاته الشخصية.

Slide66

رابعاً: السمسرة .

السمسرة عقد يتعهد بمقتضاه السمسار لرف ثاا لإبرام عقد معين والتوسط في إبرامه وذلك مقابل أجر يكون عادة نسبة من قيمة العقد.

مهمة السمسار: التقريب بين طرفي التعاقد نظير عمولة تكون عادة نسبة مئوية من قيمة المتفق وهو يستحق العمولة متى تم إبرام العقد بناء على وساطته ، والسمسار ليس وكيل بل هو وسيط وليس طرفاً في العقد بل يقرب بين أطراف العقد مثل : عقد الشراء يقرب بين البائع والمشتري. والسمسرة في الملكية عملاً تجارياً سواء قام بها محترف أو غير محترف وسواء العقد مدنياً أو تجارياً. وتعتبر أعمال السمسرة التجارية بالنسبة للسمسار وحده أما فيما يتعلق بعميل السمسار وهو الشخص الذي وسطه لإبرام العقد فإن الأمر يتوقف على صفة هذا الشخص وما إذا كان تاجراً أو غير تاجر وعلى طبيعة المراد إبرامه فإذا كانت مدنية كبيع أو شراء العقار اعتبر عقد السمسرة مدنياً بالنسبة لهذا العميل.

Slide67

خامسا: أعمال التجارة البحرية

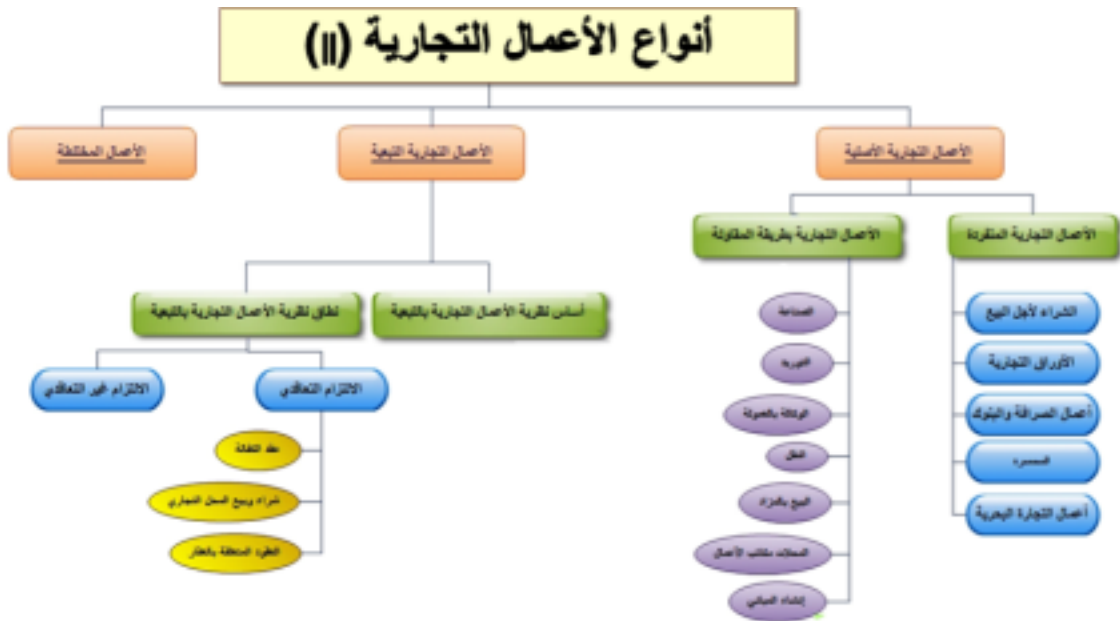
تعتبر أعمال التجار...
التجارية ويدخل في ذلك الأوجه المختلفة لهذه الأعمال وهي :
- بناء السفن وإصلاحها وصيانتها .
- شراء أو بيع أو تأجير أو استئجار السفن.
- بيع وشراء معدات أو أدوات أو مواد تموين السفن.
- استخدام الملاحين وغيرهم من العاملين في السفن.
- عمليات الاقتراض التي تتم بضمان السفينة أو ضمان حمولتها.

تعتبر أعمال التجارة البحرية أعمالا تجارية منفردة حتى لو قام بها الشخص مرة واحدة لو كان تاجر أو غير تاجر،
وتعتبر الأعمال تجاريه بالنسبة لصاحب السفينة أو مجهزها أما بالنسبة للطرف الأخر فان الأمر يتوقف على صفة
تاجر أو غير تاجر وعلى طبيعة العمل بالنسبة له.
تجدر الإشارة أن الأعمال المتعلقة بسفن النزهة لا تعتبر من الأعمال التجارية وذلك لانتهاء قصد المضاربة وتحقيق
الربح

????????????????? ??????????????: ?????????? ?????????????????? ?????????????????? (2) ??????????

**المحاضرة الرابعة: أنواع الأعمال التجارية (٢)
الأعمال التجارية بطريق المقاوله، بالتبعية، المختلطة**

Slide69



Slide70

أولاً: الأعمال التجارية بطريقة المقاوله

هذه الأعمال لاكتسابها الصفة التجارية لا بد من ضرورة القيام بها على وجه المقاوله أو المشروع. بمعنى لا يعتبر هذا النوع من الأعمال تجارياً إلا إذا تم على وجه الاحتراف أي التكرار وفي إطار مشروع منظم . والمقاوله بهذا المعنى تقوم علي عنصرين هما : تكرار القيام بالعمل موضوع المقاوله على نحو مستمر، وجود تنظيم أو مشروع لمباشرة النشاط.

والأعمال التجارية بطريق المقاوله وفقاً للنظام السعودي هي: مقاوله الصناعة والتوريد والوكالة بالعمولة والنقل ومحلات ومكاتب الأعمال والبيع بالمزاد العلني وإنشاء المباني.

Slide71

١ :مقاولة الصناعة

يقصد بالصناعة تحويل المواد الأولية أو نصف المصنوعة إلى سلع نصف مصنوعة أو تامة الصنع تكون صالحة لإشباع حاجات الأفراد، كتحويل القطن إلى خيوط، وتحويل الخيوط إلى قماش، وصناعة السكر من قصب السكر، والأثاث من الأخشاب.
وقد تقتصر الصناعة علي مجرد تحسين شكل المادة لتكون أكثر قابلية للاستهلاك. ويجب لاعتبار الصناعة عملا تجاريا أن تتخذ شكل المقاولة وأن يتوافر عنصر المضاربة. وتعتبر أعمال الصناعة تجارية حتي ولو اقترنت باستثمار زراعي ما دامت هي النشاط الرئيسي والزراعة تابعة لها.

Slide72

٢ : مقالة التوريد

التوريد عقد يتعهد بمقتضاه شخص بتقديم أشياء أو خدمات لمصلحة شخص آخر بصورة منتظمة ومستمرة لفترة من زمنية معينة مقابل أجر أو ثمن متفق عليه يتعهد المورد له بدفعه للمورد. يشترط لاعتبار عمليات التوريد تجارية أن يباشرها الشخص علي سبيل الاحتراف. ولا يشترط أن يكون التوريد مسبقا بالشراء، ولا يعتبر التوريد عملا تجاريا اذا قام به الشخص بصفة عرضية أو على نحو متقطع .

Slide73

٣:مقاولة الوكالة بالعمولة:

الوكالة بالعمولة عقد يتعهد بمقتضاه الوكيل بأن يجري باسمه تصرفا قانونيا لحساب الموكل.
الوكيل بالعمولة شخص يتعاقد باسمه الشخصي لحساب الموكل في مقابل أجر يسمى العمولة.
يشترط لاعتبار عمليات الوكالة بالعمولة تجارية أن يباشرها الشخص علي سبيل الاحتراف.
تختلف الوكالة بالعمولة عن كل من الوكالة العادية، والسمسرة.
تعتبر مقاولة الوكالة بالعمولة عملا تجاريا دائما سواء كانت الصفقة التي يبرمها مدنية أو تجارية.

Slide74

٤ : مقالة النقل

عقد النقل اتفاق يلتزم بمقتضاه الناقل بأن يقوم بوسائله الخاصة بنقل أشخاص أو أشياء إلى مكان معين مقابل أجره متفق عليها.
يشترط لاعتبار أعمال النقل تجارية أن يباشرها الشخص على سبيل الاحتراف.
يعتبر النقل تجاريا دائما بالنسبة للناقل .
لا يعتبر النقل تجاريا بالنسبة للشاحن أو المسافر إلا إذا كان تاجرا وكان النقل متعلقا بتجارته. ويعد النقل تجاريا سواء كان نقل بري، بحري، أو جوي، وسواء تعلق بنقل بضائع أم نقل أشخاص .

Slide75

٥ : مقالة المحلات والمكاتب التجارية

يقصد بالمحلات والمكاتب التجارية تلك التي تقوم بتقديم خدمات متنوعة للجمهور مقابل أجر معين كمكاتب السياحة والسفر والتخليص الجمركي ومكاتب الاستقدام. وتعتبر أعمال هذه المكاتب تجارية متى تمت علي وجه المقاوله ولو كانت متعلقة بأعمال مدنية لأنها لا تستمد صفتها التجارية من نشاطها وإنما من احترافها هذا النشاط ولو كان مدنيا . فهي تزاول العمل التجاري بصرف النظر عن طبيعة العمل أو الخدمة التي تقدمها لعملائها (تجارية أو مدنية) .

Slide76

٦: مقالة البيع بالمزاد العلني

يقصد بمحلات البيع بالمزايدة تلك المحلات التي تقوم ببيع المنقولات الجديدة أو المستعملة المملوكة للغير للجمهور بالمزاد العلني مقابل أجر يكون في العادة نسبة مئوية من ثمن المبيع . تعتبر مقالة البيع بالمزاد العلني عملا تجاريا بصرف النظر عن طبيعة البيوع التي تتولاها (مدنية أو تجارية) وسواء كان المبيع عقارا أو منقولا لأن القائم بها يعتبر وسيطا في تداول الثروات، بالإضافة إلي توافر عنصر المضاربة وتحقيق الربح.

Slide77

٧ : مقالة إنشاء المباني

تشمل مقالة إنشاء المباني جميع العمليات المتعلقة بمقاولات البناء وتعديلها وهدمها وترميمها وإنشاء الجسور والطرق والسدود وخطوط الكهرباء والهاتف والمياه وحفر الأنفاق والآبار.
يشترط لاعتبار مقالة البناء تجارية أن يكون المقاول متعهدا بتوريد المواد والأنوات اللازمة لها .
ويعتبر القضاء عمل المقاول تجاريا وإن اقتصر علي تقديم العمال لإنشاء المباني لأنه في هذه الحالة يضارب علي عمل الغير.
لا يعتبر عمل المقاول تجاريا إذا اقتصر علي إدارة العمل فقط .

Slide78



Slide79

الأعمال التجارية بالتبعية

استقر الفقه والقضاء على إضفاء الصفة التجارية على نوع آخر من الأعمال تتميز بأنها مدنية بطبيعتها ولكنها تخضع للقانون التجاري بعد اكتسابها للصفة التجارية .
وتعد مصدر تجاريتها من مهنة القائم بها وهو كونه تاجراً وقام بها لحاجات تجارته، ويعد الأخذ بهذه الأعمال هو اعتداد الشرع بالنظرية الشخصية إلى جانب النظرية الموضوعية . ومثال ذلك التاجر الذي سيارات لنقل البضائع للعملاء فهو يشتريها للاستخدام وليس بقصد إعادة البيع ومع ذلك تكتسب هذه العملية الصفة التجارية بالرغم من انها أعمال مدنية.
ويقابل نظرية الأعمال التجارية بالتبعية نظرية الأعمال المدنية بالتبعية حيث تفقد أصلها التجاري وتصبح مدنية نسبياً لمهنة القائم بها، مثل قيام الطبيب ببيع بعض الأدوات الطبية، وشراء صاحب المدرسة للأغذية وبيعها للجمهور، فالشراء لأجل البيع عمل تجاري بطبيعته ولكنه لأن القائم بها مدني، وأن صاحب مهنة مدنية أصلية كالطب والتعليم فيصبح عملاً مدنياً بالتبعية .

Slide80

- هي أعمال مدنية بطبيعتها، ولكنها تكتسب الصفة التجارية بسبب صدورها من تاجر لحاجات تجارته. بحكم أن الفرع يتبع الأصل.
- وتختلف الأعمال التجارية التبعية عن الأعمال التجارية الأصلية في أنه لا يلزم أن يتوافر فيها قصد المضاربة وتحقيق الربح .
- الأعمال المدنية بالتبعية هي الأعمال التجارية التي يقوم بها غير التاجر لحاجات مهنته المدنية .

Slide81

أساس نظرية لأعمال التجارية بالتبعية

الأساس المنطقي : الفرع يتبع الأصل
الأساس القانوني : وفقا لنص المادة ٢ من نظام المحكمة التجارية العقود والتمهيدات التي تتم بين التجار تكتسب الصفة التجارية ولو لم تكن ضمن التعداد القانوني للأعمال التجارية

الشروط الواجب توافرها حتى يكون
العمل تجاريا بالتبعية

٢- أن يقوم التاجر بهذا العمل لحاجات
تجارته

١- أن يقوم بهذا العمل تاجر

Slide82

تشمل تطبيقات نظرية الأعمال التجارية بالتبعية التزامات التاجر التعاقدية والتزاماته غير التعاقدية



Slide83

أولا :الالتزامات التعاقدية:

- أ- عقد الكفالة: يقصد بالكفالة تعهد شخص بضمنان تنفيذ التزام للدائن به إذا لم يقم المدين بتنفيذه. والأصل أن عقد الكفالة مدني ولا يهدف إلى المضاربة وتحقيق الربح. لكن في بعض الحالات تعتبر الكفالة تجارية بالتبعية إذا قام بها الكفيل لمصلحة تجارته مثل : ان يكفل تاجرا أحد عملائه التجار ليبعد عنه الافلاس ويحتفظ به كعميل.
- ب- شراء وبيع المحل التجاري: شراء المحل التجاري من التاجر قصد استثماره هو عمل تجاري بالتبعية اما شراء غير التاجر المحل التجاري فهناك رأي يمتد انه لا يعتبر عملا تجاريا بالتبعية لان المشتري لم يكتسب صفة التاجر وقت الشراء، غير أن الرأي الراجح اعتبره كذلك لان عملية الشراء هي الخطوة الأولى قصد احتراف التجارة. اما بيع التاجر لمحلته التجاري فيعد عملا تجاريا بالتبعية لأنه اخر عمل تجاري يقوم به في حياته التجارية.
- ج- العقود المتعلقة بالمقارنات: يعتبر عملا تجاريا كل شراء للمقارنات لإعادة بيعها، وبالتالي إذا كان التعاقد على عقار من اجل مباشرة التجارة أو التعاقد مع مقاول من اجل ترميم عقار محل تجاري مثلا فتعتبر اعمال تجارية بالتبعية.

Slide84

تطبيقاتها في الالتزامات غير التعاقدية

الالتزامات غير التعاقدية هي "الالتزامات التي تنشأ لا لحاجة التجارة إليها وإنما بمناسبة مباشرتها"

أ- التعويض عن الفعل الضار: يعتبر عملاً تجارياً بالتبعية التزام التاجر بالتعويض استناداً إلى المسؤولية غير العقدية عن الأخطاء العمدية التي يرتكبها بمناسبة مباشرة تجارته كالتزام التاجر بالتعويض عن أعمال المنافسة غير المشروعة كتقليد علامه تجارية مملوكة للغير.

ب- التعويض عن الفعل النافع: يتكون هذا الالتزام نتيجة فعل نافع وقع لصالح التاجر كأن دفع أحد عملائه مبلغاً أكثر من المستحق عليه أو قام شخص فضولي بعمل حقق منفعة للتاجر فيكون التزام التاجر بدفع غير المستحق للعميل والفضولي التزاماً تجارياً لأنه تعلق بشؤون تجارته.

Slide86

النظام القانوني للأعمال التجارية المختلطة

تخضع هذه الأعمال لنظام قانوني مزدوج. ويثير ذلك الصعوبات الآتية

ثالثا: الرهن التجاري

قد يصعب في بعض الحالات تجزئة العمل المختلط إلى جانب تجاري يخضع للقواعد التجارية وجانب مدني يخضع للقواعد المدنية . وهنا هو الحال في عقد الرهن حيث تختلف طرق إثبات العقد وتنفيذه بحسب ما إذا كان الرهن مدنيا أو تجاريا. و غير منطقي تجزئة العملية إلى جزأين يخضع كل منهما لقواعد مختلفة. وهنا هو الحال في نظام الفوائد التي تختلف بحسب ما إذا كان الدين مدنيا أو تجاريا و من الطبيعي ألا يكون للدين الواحد إلا نظام واحد للفوائد و من الثابت في مثل هذه الأحوال أن العمل المختلط يجب أن لا يكون له إلا طابع واحد مدني أو تجاري.

ثانيا: الإثبات

تطبق قواعد الإثبات التجارية علي من يعتبر العمل تجاريا بالنسبة له وتطبق قواعد الإثبات المدنية علي من يعتبر العمل مدنيا بالنسبة له.

أولا: الاختصاص

الصفة المدنية للمدعي .
تعطيه الخيار بين إقامة الدعوي أمام المحكمة التجارية أو المحكمة المدنية.

ولتحديد القواعد الواجبة التطبيق علي العمل في مثل هذه الحالات فقد ذهب القضاء إلي أن العمل المختلط يجب أن تكون له طبيعة واحدة مدنية أو تجارية حسب صفة الدين بالنسبة للمدين . ولمصوبة تجزئة العمل الواحد وإخضاع جزأ منه للقانون التجاري والجزء الآخر للقانون المدني تأخذ معظم التشريعات اليوم كالتشريع الأثاني والإسباني بمبدأ وحدة العمل القانوني، ومن ثم فهي تخضع العمل المختلط بشقيه المدني والتجاري لأحكام القانون التجاري.

????????????????? ??????????????: ?????????????? ?????????????????? ??????

المحاضرة الخامسة: النظام القانوني
للأعمال التجارية

Slide88

النظام القانوني للأعمال التجارية..

إن التمييز بين العمل التجاري والعمل المدني ليس جدلا فقهيًا وإنما يرجع لاختلاف النظام القانوني الذي يحكم كل منهما، وتهدف القواعد الخاصة بالأعمال التجارية إلى تحقيق السرعة ودعم الائتمان، وتتعلق هذه القواعد بالاختصاص القضائي والإثبات والالتزامات التجارية.

Slide89

أولا: قواعد الاختصاص

أخذت غالبية التشريعات في الدول المختلفة بمبدأ الاختصاص القضائي بحيث تنظر محاكم تجارية في المنازعات التجارية، ومحاكم مدنية في المنازعات المدنية وذلك مراعاة للسرعة المطلوبة في إنهاء القضايا ذات الطابع التجاري، حيث يتوافق ذلك مع السرعة المطلوبة للتجارة.

وقد تبني القانون التجاري السعودي هذا الاتجاه فقد أصدر مجلس الوزراء في عام ١٤٠٧ هـ قرارا باختصاص ديوان المظالم بالفصل في المنازعات الناشئة عن تطبيق نظام المحكمة التجارية ونظام الشركات ونظام العلامات التجارية. وقد قام مجلس الوزراء السعودي بإعادة تنظيم مرفق القضاء بإصدار نظام جديد للقضاء ونظام جديد لديوان المظالم بتاريخ ١٩-٩-١٤٢٨ هـ ونقل الاختصاص بنظر المنازعات التجارية إلى المحاكم التجارية بالقضاء العام.

Slide90

ثانيا :قواعد الإثبات

تختلف قواعد الإثبات في المعاملات المدنية عن قواعد الإثبات في الأعمال التجارية: فالقاعدة العامة في الإثبات في المواد المدنية هي وجوب الإثبات بالكتابة متى جاوزت قيمة التصرف مبلغا معينا أو كان غير محدد القيمة، وعدم جواز إثبات عكس الثابت بالكتابة إلا كتابة.

أما في المعاملات التجارية فالقاعدة هي حرية الإثبات. وهو تطبيقا لنظرية إثبات الدين التجاري التي جاءت بها الشريعة الإسلامية، فيجوز إثبات التصرفات التجارية بكافة طرق الإثبات أيا كانت قيمتها على عكس التصرفات المدنية التي يجب إثباتها بالكتابة. فيجوز إثبات ما يخالف الدليل الكتابي في التصرف التجاري بغير الكتابة، كشهادة الشهود إلا إذا اتفق الأطراف في العمل التجاري على ضرورة الإثبات بالكتابة . والسبب في الخروج عن القواعد العاملة في المجال الإثبات في المسائل التجارية مرجعه إلى رغبة المشرع في تقوية الاعتبارات التي أملتتها الثقة والائتمان والسرعة والمدونة التي تنطبع الأعمال التجارية.

يوجد بعض الاستثناءات على مبدأ حرية الإثبات في المعاملات التجارية، أي أنه لا يجوز الإثبات فيها إلا كتابة. ومن أمثلة ذلك عقود تكوين الشركات، وعقود بيع السفن، والأوراق التجارية .

????????????? ??????????????

القضاء العادي

١ : قضاء الدرجة الأولى(محاكم الدرجة الأولى)

١- المحاكم المتخصصة

❖ المحكمة الجزائية (أ) – دوائر قضايا القصاص والحدود. ب – دوائر القضايا التعزيرية. ج – دوائر قضايا الأحداث. (

❖ محكمة الأحوال الشخصية.

❖ المحكمة التجارية

❖ المحكمة العمالية

٢- المحاكم العامة (تختص بما يخرج من نطاق اختصاصات المحاكم الأخرى)

2: ?????????? ?????????????? ?????????????? (????????????? ??????????????)

٢ : قضاء الدرجة الثانية (محاكم الاستئناف)

❖ **الختصاصاتها:**

النظر في الأحكام القابلة للاستئناف الصادرة من محاكم الدرجة الأولى وتحكم بعد سماع أقوال الخصوم .

❖ **تؤلف محاكم الاستئناف من دوائر متخصصة هي**

1 _ الدوائر الحقوقية.

2- الدوائر الجزائية.

3- دوائر الأحوال الشخصية.

4- الدوائر التجارية.

- الدوائر العمالية

3: ?????????????? ?????????????? (???????????????????? ??????????????????)

3: القضاء العالي (المحكمة العليا)

❖ اختصاصاتها:

■ مراقبة سلامة تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية والانظمة والتشريعات

■ مراجعة الاحكام والقرارات الصادرة من محاكم الاستئناف بالقتل او القطع ... الخ.

■ القضايا التي يكون محل الاعتراض فيها: (مخالفة الشريعة- عدم الاختصاص - عيب في التشكيل - خطأ في تكييف الوقائع)

❖ مقر المحكمة العليا

❖ تتألف من دوائر بحسب الحاجة (٣ الى ٥ قضاة في الجزائية)

Slide94

ثالثاً : القواعد الخاصة بالالتزامات التجارية

١- التضامن :

يقصد بالتضامن عدم انقسام الدين بين الدينين عند تعددهم في علاقة قانونية واحدة بحيث لا يسأل كل مدين منهم بمقتار نصيبه في الدين فحسب ولكن يلتزم بالوفاء بكامل قيمة الدين الذي في ذمته وذمة باقي المدينين معه في العلاقة .
في المعاملات التجارية التضامن مفترض بين المدينين عند تعددهم دون حاجة إلى اتفاق أو نص.

Slide95

٢ - الإفلاس:

الإفلاس نظام خاص بالتجار الذين يتوقفون عن سداد ديونهم التجارية التي حل ميعاد استحقاقها. يتسم نظام الإفلاس بالشدّة والقسوة تجاه التاجر الذي يتوقف عن سداد ديونه التجارية حالة الأداء. يختلف نظام الإفلاس عن نظام الإعسار الذي يخضع له المدين غير التاجر عندما يتوقف عن سداد ديونه.

٣- المهلة القضائية:

يجوز للقاضي أن يمنح المدين الذي يتوقف عن سداد ديونه المدنية مهلة لسداد دينه إذا استدعت حالته ذلك ولم يلحق الدائن ضرر جسيم من جراء تأجيل الوفاء وهو ما يطلق عليه الأجل القضائي. أما الديون التجارية فالقاعدة هي التشدد في منح المدين مهلة للوفاء نظرا لأهمية الوفاء في المواعيد المحددة في المعاملات التجارية. لا يجوز منح مهلة للوفاء بقيمة الأوراق التجارية .

Slide96

٤- الإعذار : الإعذار هو وضع المدين موضع المخل بتنفيذ التزاماته. ولا يثبت الإخلال بتنفيذ الالتزامات التعاقدية إلا إذا قلم الدائن بإعذار المدين بضرورة تنفيذ التزاماته. و يثبت الإعذار في المسائل المدنية بواسطة ورقة رسمية. أما في المسائل التجارية فإن الإعذار يتم بأي وسيلة من وسائل الاتصال (بشرط إمكانية الإثبات).

٥- النفاذ المعجل : النفاذ المعجل هو تنفيذ الحكم رغم قابليته للتظلم منه أو رغم حصول التظلم فيه. الأصل في المعاملات المدنية أن الأحكام التي تصدر في منازعاتها لا تكون واجبة النفاذ إلا بعد أن تصبح أحكامها نهائية. أما المعاملات التجارية فالأصل فيها أنها قابلة للنفاذ المعجل بشرط تقديم كفالة. أما القرارات الصادرة بالفصل في منازعات الأوراق التجارية فبأنها تكون مشمولة بالنفاذ المعجل بغير كفالة.

٦- صفة التاجر: متى اكتسب الشخص صفة التاجر فإنه يلتزم بالتزامات التاجر

????????????????? ??????????????: ?????????? ?????????????? ?????? ??

المحاضرة السادسة: شروط اكتساب
صفة التاجر

Slide98

شروط اكتساب صفة التاجر

القانون التجاري هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم الأعمال التجارية ونشاط التجار عند ممارسة تجارتهم. وسوف نتناول في هذه المحاضرة شروط اكتساب صفة التاجر.

عرفت المادة الأولى من نظام المحكمة التجارية التاجر بأنه "من اشتغل بالمعاملات التجارية واتخذها مهنة له "



Slide99

أولا :احتراف الأعمال التجارية

يتطلب اكتساب الشخص لصفة التاجر أن يحترف القيام بالأعمال التجارية، وهذه الأعمال التجارية هي الأعمال التجارية المنفردة والأعمال التجارية بطريق المقاوله. أما الأعمال التجارية بالتبعية فهي أعمال مدنية بطبيعتها تكتسب الصفة التجارية لصدورها من تاجر فهي تتطلب أولا اكتساب صفة التاجر. ويقصد باحتراف الاعمال التجارية: ممارسة الشخص للأعمال التجارية بصورة منتظمة ومستمرة بحيث يعتمد عليها كوسيلة للارتزاق.

يتكون الاحتراف من عنصرين



Slide100

-يجوز أن يحترف الشخص عدة حرف من بينها التجارة.
-تثبت صفة التاجر لمن يحترف الأعمال التجارية بغض النظر عن حجم المشروع التجاري.
-واشترط احترام الأعمال التجارية لاكتساب صفة التاجر خاص بالشخص الطبيعي ولا يتطلب في الشخص الاعتباري.
-لا يترتب علي اكتساب الشركة صفة التاجر اكتساب الشركاء فيها هذه الصفة .
ويشترط في العمل التجاري الذي يكسب الشخص صفة التاجر أن يكون مشروعاً وغير مخالف للنظام العام والآداب العامة.
- الأعمال المتعلقة بالأوراق التجارية لا تؤدي إلى اكتساب صفة التاجر إذ لا يتصور أن يحترف الشخص سحب الكمبيالات والشيكات فهذه الأعمال تابعة بطبيعتها لنشاط رئيسي آخر، وهذا النشاط قد يكون مدنياً وقد يكون تجارياً، فمالك العقار الذي يسحب كمبيالات بالأجرة على مستأجره ليس تاجراً لأنه لا يحترف سحب الكمبيالات بل تأجير العقار .

Slide101

بالنسبة للأشخاص الذين منعوا من مزاوله التجارة بنص القانون، مثل المحامين والقضاة وأعضاء هيئة التدريس، إذا باثروا التجارة فهم تجار ويخضعوا لأحكام التجارة؛ وذلك حماية للغير الذين يعتمدون على الوضع الظاهر، لكن مع توقيع الجزاء المنصوص عليه في القوانين .

لما كان الأصل أن الشخص غير تاجر، وعلى من يدعي هذه الصفة إثباتها، له أن يسلك في ذلك كافة طرق الإثبات بما فيها البينة والقرائن، إنما لا يكفي لإثبات هذه الصفة في السجل التجاري أو إمساك دفاتر تجارية، وتعد هذه القرينة بسيطة. كما لا يكفي أن يصف الشخص نفسه بأنه تاجر حتى تثبت له هذه الصفة، لأنها صفة قانونية لا تكتسب بإرادة الشخص، وإنما بتوافر شروطها القانونية .
إن عدم قيام التاجر بالتزاماته المهنية كإهمال القيد في السجل التجاري أو مسك الدفاتر التجارية، لا يخلع عنه هذه الصفة مادام يباشر التجارة بالفعل .

Slide102

ثانياً: مباشرة الشخص الأعمال التجارية باسمه ولحسابه
استقلال الشخص وتحمله نتائج تجارته

- لا يشترط صراحة نظام المحكمة التجارية لاكتساب صفة التاجر ضرورة قيام الشخص بمباشرة الأعمال التجارية باسمه ولحسابه الخاص، غير أن الفقه والقضاء مستقران على اشتراط الاستقلال في ممارسة الحرفة التجارية.
- يشترط الفقه والقضاء لاكتساب صفة التاجر ضرورة قيام الشخص بمباشرة الأعمال التجارية باسمه ولحسابه. ويقصد بذلك أن يكون مستقلاً عن غيره في مباشرة هذه الأعمال التجارية، ويتحمل نتائجها. فإذا كان الشخص يقوم بالأعمال التجارية باسم الغير ولحسابه، فلا يعتبر تاجراً، لأن التجارة تقوم على الائتمان وهو عنصر شخصي يتحمله شخص القائم بالعمل.
- لذا لا يكتسب صفة التاجر كل من الشريك الموصي أو الشريك في الشركة ذات المسؤولية المحدودة أو المساهم في شركات المساهمة. كما أن مستخدمي المحال التجارية، ومديري الشركات التجارية وأعضاء مجالس إدارتها، ومديري الفروع، وربابنة السفن، وإن كانوا يقومون بالفعل بأعمال تجارية فإنهم لا يعتبرون تاجراً، لأنهم لا يباشرون هذه الأعمال باسمهم ولحسابهم الخاص، بل لاسم رب العمل ولحسابه والذي يربطهم به عقد عمل يخضعون بمقتضاه لإرادته وتوجيهاته.

Slide104

ثالثا: الأهلية التجارية

-لا يكفي لاكتساب صفة التاجر أن يحترف الشخص الأعمال التجارية باسمه وحسابه، وإنما لابد أن تتوفر فيه أيضا الأهلية التجارية، ويقصد بها صلاحية الشخص للاشتغال بالتجارة واكتساب صفة التاجر، وتحمل الالتزامات المفروضة علي التاجر. ويعتبر الشخص أهلا لمباشرة التجارة في المملكة ببلوغه سن الثامنة عشر غير مصاب بأي عارض من عوارض الأهلية. "سواء كان مواطنا أو أجنبيا". وإذا أصيب الشخص بأحد عوارض الأهلية يتم الحجر عليه، وتعين له المحكمة قيما لإنارة أمواله. ولا يجوز للقيم أن ينشئ تجارة جديدة لحساب المحجور عليه.

-لا يجوز للقاصر مباشرة التجارة، ويعتبر ما يقوم به من أعمال قابلا للإبطال لمصلحته. ومع ذلك يجوز للقاصر مباشرة التجارة بشرط الحصول علي إذن من المحكمة، وهذا الإذن قد يكون مطلقا أو مقيدا. وفي هذه الحالة يعد القاصر في حكم الشخص كامل الأهلية فيكتسب صفة التاجر غير أن مسؤوليته في حالة الإفلاس يجب ألا تتعدى الأموال التي حددها الإذن إذا كان مقيدا.

-يجوز للولي أو الوصي أن يستمر في التجارة التي تؤول للقاصر رعاية لمصلحته.
تنص المادة ٣٥ من نظام الشركات علي أنه "يجوز النص في عقد شركة التضامن علي أنه إذا توفي أحد الشركاء تستمر الشركة مع ورثته ولو كانوا قسرا".
- يجوز للولي أو الوصي أن يوظف أموال القاصر في أسهم شركات الأموال.

????????????????? ??????????????: ?????????????? ?????????????? (????????????? ??

**المحاضرة السابعة: التزامات التاجر
(احتراف الأعمال التجارية، مسك الدفتر التجارية)**

Slide106

التزامات التجار

يرتب القانون التجاري على الشخص الذي يكتسب صفة التاجر عددا من الالتزامات، ومن أبرز هذه الالتزامات، الالتزام بمسك الدفاتر التجارية، والالتزام بالقيود في السجل التجاري، والاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية .

التزامات التجار



Slide107

الالتزام بمسك الدفاتر التجارية

ألزم نظام الدفاتر التجارية الصادر بتاريخ ١٧-١٢-١٤٠٩ هـ التاجر بمسك دفاتر تجارية معينة، يتيد فيها جميع العمليات التجارية التي يقوم بها، كما ألزمه بضرورة مسكها بطريقة معينة حتى تحقق الغرض منها.

١. تبين المركز المالي للتاجر
٢. تبين جميع العمليات التي قام بها التاجر
٣. تبين تفاصيل البضاعة الموجودة لدى التاجر في نهاية السنة المالية
٤. تصلح الدفاتر التجارية المنتظمة أن تكون وسيلة للإثبات أمام القضاء
٥. للدفاتر التجارية أهمية كبيرة في نظام الإفلاس.
٦. تفيد الدفاتر التجارية في تقدير الضريبة المستحقة على التاجر واحتساب الزكاة

أهمية الدفاتر التجارية

Slide108

تنظيم الدفاتر التجارية

١ - الأشخاص الملزمون بمسك الدفاتر التجارية

- يقع الالتزام بمسك الدفاتر التجارية علي عاتق كل تاجر فردا كان أو شركة ، مواطننا أو أجنبيًا.
- الشريك المتضامن لا يلتزم بمسك دفاتر تجارية مستقلة عن دفاتر الشركة .
- لا يشترط وجود محل ثابت للتاجر، ولا يلزم معرفة التاجر الكتابة .
- يعني من هذا الالتزام التاجر الذي لا يزيد رأسماله علي مائة ألف ريال .

٢- أنواع الدفاتر التجارية:

يلتزم التاجر وفقا لنص المادة الأولى من نظام الدفاتر التجارية بمسك الدفاتر التجارية التي تستلزمها طبيعة تجارته وأهميتها بحيث تؤدي إلي بيان مركز التاجر المالي بدقة ووضوح .
غير أنه مع ذلك اشترطت حد أدنى من هذه الدفاتر علي كل تاجر أن يقوم بمسكها وهي دفتر اليومية الأصلي، ودفتر الجرد، ودفتر الأستاذ العام، فضلا عن التزام التاجر بالاحتفاظ بملف لصور جميع المراسلات والمستندات التي تتصل بأعماله التجارية.

Slide109

أ-الدفاتر التجارية الإلزامية

١- **دفتر اليومية الأصلي:** هو دفتر الذي تقيد فيه جميع العمليات المالية التي يقوم بها التاجر، وكذلك مسحوباته الشخصية يوم بيوم وبالتفصيل باستثناء المسحوبات الشخصية التي يمكن أن تقيد إجمالاً شهراً شهراً. وقد أجازت المادة الثالثة للتاجر أن يمسك دفاتر يومية مساعدة تجنباً لما يترتب علي قيد جميع العمليات التجارية في دفتر واحد من ارتباك في عمليات القيد .

٢- **دفتر الجرد:** هو دفتر الذي تقيد فيه تفاصيل البضاعة الموجودة لدى التاجر في آخر السنة المالية. ويلاحظ أن دفتر الجرد لا يشمل سوي تفاصيل البضاعة فقط دون غيرها من الحقوق التي للتاجر أو الديون عليه. لذا اشترط النظام أن يدون التاجر في دفتر الجرد صورة من قائمة المركز المالي إذا لم تكن مقيدة في دفتر آخر .

٣- **دفتر الأستاذ العام:** هو دفتر الذي تنتقل إليه جميع العمليات الواردة في دفتر اليومية من وقت لآخر، ومن خلاله يمكن معرفة النتائج النهائية لحركة عناصر المشروع التجاري، كما يمكن للتاجر أن يستخرج ميزانيته السنوية من واقع البيانات المقيدة به. ترحل إلي دفتر الأستاذ العمليات ذات الطبيعة الواحدة من دفتر اليومية، بحيث يمكن استخلاص نتيجة كل حساب علي حدة بسهولة في أي وقت "حساب أرباح، حساب خسائر، حساب نفقات، حساب إيرادات". القيد في دفتر الأستاذ يتم بناء علي وحدة العملية، حيث تنتقل إليه جميع القيود المتعلقة بكل عملية علي حدة، بخلاف دفتر اليومية الذي تقيد فيه جميع العمليات حسب تاريخ وقوعها لا بحسب نوعها.

Slide110

ب-الدفاتر التجارية الأخرى

الدفاتر الإلزامية إذن هي التي يجب علي التاجر مسكها كحد أدني لبيان مركزه المالي علاوة على الدفاتر الأخرى التي تستلزمها طبيعة تجارته وأهمها.

- ١- دفتر التسوية: هو الذي تقيد فيه العمليات اليومية بصورة مستمجة وبدون تنظيم فور وقوعها .
- ٢- دفتر الخزنة : هو الذي تقيد فيه كل النقود التي تدخل الخزينة أو تخرج منها.
- ٣- دفتر الأوراق التجارية: هو الذي تقيد فيه تواريخ تحرير واستحقاق الأوراق التجارية سواء أكانت لمصلحة التاجر أم مستحقة عليه .
- ٤- دفتر المخزن : هو الذي تقيد فيه حركة البضائع التي تدخل المخزن أو تخرج منه.

Slide111

ج- ملف صور المراسلات والوثائق

يجب علي التاجر -طبقا لنص المادة ٦ من نظام الدفاتر التجارية- أن يحتفظ بصورة طبق الأصل من جميع المراسلات والوثائق المتعلقة بتجارته الصادرة منه والواردة إليه ، ويكون الحفظ بطريقة منتظمة يسهل معها مراجعة القيود الحسابية وتكفل عند اللزوم التحقق من الأرباح والخسائر.

Slide112

قواعد انتظام الدفاتر التجارية

يجب علي التاجر أن يراعي قواعد معينة عند مسك الدفاتر التجارية ، وذلك لكي تكون معبرة عن المركز المالي الحقيقي له ، ويمكن الاستناد إليها في الإثبات أمام القضاء ، وفي تقدير الضريبة المستحقة عليه ، وقد تضمن نظام الدفاتر التجارية ولائحته التنفيذية القواعد التي تكفل انتظام الدفاتر وصحة ما يرد فيها من بيانات. فما هي هذه القواعد؟

لا يشترط أن تحصل الكتابة في الدفتر بخط يد التاجر ذاته ، فقد تكون بيد أحد مستخدميها ، وهو مسئول عن ذلك حيث يفترض أن جميع القيود المدونة قد تمت بعلمه ورضاه ما لم يتم دليل علي عكس ذلك.

– مدة الاحتفاظ بالدفاتر التجارية والمراسلات : يجب علي التاجر وورثته الاحتفاظ بالدفاتر التجارية الإلزامية في حدها الأدنى وكذلك دفتر المراسلات مدة عشر سنوات علي الأقل تبدأ من تاريخ إقفال الدفتر أو من تاريخ إرسال أو تسلم المراسلات والمستندات .

– جواز استخدام الحاسب الآلي في تدوين بيانات الدفاتر التجارية: لذا يجوز للتاجر بعد انقضاء تلك الدة أن يمدم دفاتره ومستنداته المتعلقة بتجارته ، فمرور عشر سنوات من تاريخ إقفال الدفاتر أو إرسال أو تسلم المراسلات والمستندات يعتبر قرينة بسيطة علي قيام التاجر بإعدادها.

Slide113

- الجزاء على مخالفة الأحكام الخاصة بالدفاتر التجارية

يترتب على عدم مسك التاجر الدفاتر التجارية أو عدم مراعاة قواعد انتظامها، تعرض التاجر لجزاءات جنائية وجزاءات مدنية.

الجزاءات الجنائية: إذا خالف التاجر الأحكام المنصوص عليها في نظام الدفاتر التجارية بأن لم يمسك دفاتر أصلا، أو كانت دفاتره غير كافية ولا تتناسب مع طبيعة تجارته، أو كانت دفاتره غير منتظمة، كذلك إذا لم يحتفظ بدفاتره المدة القانونية فإنه يتعرض لجزاء جنائي وهو الغرامة التي لا تقل عن خمسة آلاف ريال ولا تزيد عن خمسين ألف ريال. وفي حالة إفلاس التاجر فإن عدم وجود دفاتر تجارية منتظمة لديه له أثر في اعتباره مفسا بالتدليس أو التقصير.

ب-الجزاءات المدنية: يتمثل الجزاء المدني عند مخالفة التاجر لأحكام الدفاتر التجارية في عدم الأخذ بالدفاتر غير المنتظمة كتدليل في الإثبات في أغلب الحالات. هذا بالإضافة إلى حرمان التاجر من الصلح الواقى من الإفلاس، وخضوعه للتقدير الجزافي للضريبة.

Slide114

حجية الدفاتر التجارية في الإثبات

اهتمت تشريعات غالبية الدول بإعطاء الدفاتر التجارية أهمية خاصة في الإثبات لمصلحة التاجر أو ضد مصلحته.

أولا : دور الدفاتر التجارية في الإثبات لمصلحة التاجر: الأصل أن الشخص لا يستطيع أن يصطنع دليلا لنفسه علي الغير إذا كان مدعيا. ويمثل الاحتجاج بالدفاتر التجارية خروجاً علي هذا الأصل، فالتاجر يستطيع أن يحتج بدفاتره في إثبات حق له قبل الغير، ولكن يجب التفرقة بين إذا كان الغير تاجراً أم غير تاجر:

ب- إذا كان الخصم غير تاجر: لا يجوز للتاجر أن يستند إلي دفاتره لإثبات ما يدعيه ضد خصمه غير التاجر

أ- إذا كان الخصم تاجر: إذا استند التاجر إلي دفاتره لإثبات حق له علي تاجر آخر، فيجوز للقاضي أن يعتمد بها إذا كانت منتظمة ومتعلقة بنزاع تجاري بالنسبة للطرفين.

Slide115

دور الدفاتر التجارية في الإثبات ضد مصلحة التاجر

تعتبر دفاتر التاجر حجة عليه لأن ما يرد بها من بيانات وقيود يعتبر إقراراً من التاجر . والأصل أن الإقرار حجة قاطعة علي المقر.
وتعتبر الدفاتر حجة علي التاجر سواء أكانت منتظمة أو غير منتظمة ، ولا يهم أن يكون الطرف الآخر تاجراً، كما يستوي أن يكون النزاع مدنياً أو تجارياً.
لا يجوز لمن يريد الاستناد علي هذه الدفاتر ضد التاجر-إذا كانت منتظمة- أن يجزئ ما ورد فيها من بيانات ، ويستبعد ما كان مناقضاً لدعواه.
يجوز للتاجر الذي يتم الاستناد إلي دفاتره أن يثبت عدم صحة القيود الواردة بها بكافة طرق الإثبات.

Slide116

كيفية استخدام الدفاتر التجارية في الإثبات

توجد طريقتان لاستخدام الدفاتر التجارية في الإثبات هما
التقديم والإطلاع:

ب- الإطلاع علي الدفاتر التجارية: الإطلاع علي الدفاتر التجارية يعني تمكين الخصم من البحث في دفاتر التاجر للحصول منها علي الأدلة التي تؤيده في نزاعه مع التاجر. ونظرا لخطورة ذلك فإن تشريعات الدول التي تجيز هذا الإجراء لا تسمح به إلا في حالات محددة مثل قضايا الإرث وقسمة الشركات والإفلاس

أ-تقديم الدفاتر التجارية: يجوز للمحكمة بناء علي طلب الخصم أو من تلقاء نفسها أن تأمر التاجر بتقديم دفاتره إليها لاستخلاص ما يتعلق بالنزاع المعروض عليها . وللمحكمة أن تطلع علي الدفاتر بنفسها أو بواسطة خبير تعينه لذلك.

????????????????? ??????????????: ?????????????????? ?????????????? (?????????????)

المحاضرة الثامنة: التزامات التاجر
(الالتزام بالقييد في السجل التجاري)

Slide118

التزامات التجار

يرتب القانون التجاري علي الشخص الذي يكتسب صفة التاجر عدد من الالتزامات، ومن أبرز هذه الالتزامات، الالتزام بمسك الدفاتر التجارية، والالتزام بالقيود في السجل التجاري، والاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية .



Slide119

القيد في السجل التجاري

دخل نظام السجل التجاري في المملكة في ١١-٩-١٣٧٥م وتم إصدار نظام جديد للسجل التجاري في ٢١-٢-١٤١٦ هـ عرف السجل التجاري بأنه السجل الذي تمسك به إحدى الجهات الرسمية في الدولة لتحقيق أهداف قانونية وإعلانية واقتصادية من خلال تدوين المعلومات المحددة للمراكز القانونية لكل التجار أفراداً أو شركات ومؤسسات تجارية. السجل التجاري: سجل يقيد به أسماء التجار والصناع وكافة البيانات المتعلقة بتجارتهم أو صناعتهم أفراداً أو شركات.

١- القيد في السجل التجاري بعد إشهاراً قانونياً لكل المعلومات التي سجلت فيه حماية لحقوق التاجر في علامته وأسمه التجاري وغيرها.

٢- يقدم معلومات للذين يتعاملون مع التجار عندما يرغبون في ذلك.

٣- يقدم بيانات إحصائية عن التجار والمشروعات تقيد الجهة المختصة في الدولة في التخطيط واتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة.

أهمية القيد في السجل التجاري

Slide120



Slide121

شروط الالتزام بالقييد في السجل التجاري

حدد نظام السجل التجاري الشروط الواجب توافرها للالتزام بالقييد في السجل التجاري وتمثل فيما يلي:



Slide122

١- أن يكون طالب القيد تاجرا: يتضح من نص المادة الأولى من نظام السجل التجاري أن الالتزام بالقيد في السجل التجاري يقع على عاتق التجار الأفراد أو الشركات، وسواء كان التجار من المواطنين أم من الأجانب. لذلك فإن أي شخص توفرت بحقه هذه الشروط يلزم بالقيد في مكتب السجل التجاري بفرع وزارة التجارة والصناعة الذي يقع المحل في دائرة اختصاصه، شريطة توفر الشروط الأخرى .

Slide123

٢- ألا يقل رأسمال التاجر عن مائة ألف ريال: وفقا للمادة ٢ من النظام يجب على كل تاجر- متى بلغ رأسماله مائة ألف ريال- خلال ثلاثين يوما من تاريخ افتتاح محله التجاري أو من تاريخ تملكه محلا تجاريا أو من تاريخ بلوغ رأسماله النصاب المذكور أن يتقدم بطلب لقيده أسمه في السجل التجاري. والهدف من تحديد النصاب المذكور في هذه المادة إعفاء صغار التجار من الالتزام بالقيده تسهيلا عليهم وإن كان لا يعنى حرمان هؤلاء من التقدم بطلب للقيده في السجل متى قدروا أن لهم مصلحة في ذلك إذ أن هذا الإعفاء مجرد رخصة مقررة لصالحهم.

عملية القيد واجب أيضا على صغار التجار أي من تقل رؤوس أموالهم عن مائة ألف ريال الذين يرغبون في التعامل مع الجهات الحكومية لإنهاء الأمور المتعلقة بتجارتهم مثل طلب استخراج تأشيرة لعامل أجنبي كي يعمل في المحل أو الطلب من الغرفة التجارية والصناعية التصديق على الأوراق التي يصدرها التاجر وذلك لان النظام نص في المادة ١٤ علي أن "كل من يتقدم إلي الجهة الرسمية بطلب بصفته تاجرا لا يقبل طلبه بهذه الصفة ما لم يكن مقيدا في السجل التجاري".

Slide124

٣- أن يكون للتاجر محل ثابت أو فرع أو وكالة في المملكة: تطبيقاً لمبدأ إقليمية القوانين يلتزم الشخص بغض النظر عن جنسيته أو جنسه بالقيود في السجل التجاري طالما كان النشاط المرغوب القيام به واقعاً على إقليم المملكة. ويشترط للقيود في السجل التجاري أن يتم مزاولة التجارة في محل ثابت في المملكة سواء كان مملوكاً أو مستأجراً وبناءً على ذلك لا يلزم بالقيود الباعة المتجولون. والملاحظ أن نظام الشركات فرق بين الملتزم بالقيود في السجل التجاري وبين محل القيد فالقيد واجب على كل شخص طبيعي أو شخص معنوي إلا أن القيد ينصب على كل محل يزاول فيه النشاط سواء كان مركزاً رئيسياً أو فرعاً لشركة.

Slide125

٤- الاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية: وفقا للمادة ٥ من نظام السجل التجاري يجب علي كل من يتم قيده في السجل التجاري أن يودع لدي مكتب السجل المختص خلال ثلاثين يوما من تاريخ القيد شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية التي يقع في دائرتها محله الرئيسي أي أنه لا يعتد بعملية القيد في السجل التجاري في حالة عدم الاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية . ويجوز الاشتراك في أكثر من غرفة في حالة وجود فروع.

Slide126

حالات شطب القيد في السجل التجاري

يتم شطب القيد في السجل في الأحوال الآتية:

١-ترك التاجر لتجارته بصفة نهائية .

٢-وفاة التاجر

٣- انتهاء تصفية الشركة

كما يمكن إضافة الحالتين الآتيتين:

١- صدور حكم قضائي بالشطب

٢- حصول التاجر على وظيفة حكومية

ويجب أن يقدم طلب محو القيد خلال **تسعين يوما** من تاريخ الواقعة التي استوجبته فإذا لم يقدم الطلب خلال هذه الفترة يقوم مكتب السجل التجاري بعد التحقق من الواقعة الموجبة للشطب وبعد إخطار أصحاب الشأن بخطاب مسجل بشطب القيد من تلقاء نفسه بعد **ثلاثين يوما** من تاريخ الإخطار ما لم يتسلم من صاحب الشأن خلال هذه المدة ما ينفي هذه الواقعة.

Slide127

مخالفة أحكام نظام السجل التجاري

مخالفات نظام السجل التجاري: تتمثل مخالفات نظام السجل التجاري في:

- ١- وضع بيانات غير صحيحة تتعلق بطلبات القيد
 - ٢- التأخير في إجراء طلبات القيد أو التجديد أو عدم إجراء التأشير بالتعديلات أو الشطب في الميعاد المحدد
 - ٣- عدم تضمين لافطة المحل والأوراق والمطبوعات المتعلقة بتجارته البيانات الضرورية .
 - ٤- مزاوله التجارة في محل تجاري قبل القيد في السجل التجاري.
- حجية البيانات:** تعتبر البيانات المقيدة في السجل التجاري حجة للتاجر أو ضده من تاريخ قيدها ولا يجوز الاحتجاج على أي شخص آخر بأي بيان واجب القيد أو التأشير به ما لم يتم هذا الأجراء، ومع ذلك يجوز لهذا الشخص الاحتجاج بهذا البيان في مواجهة التاجر أو الشركة متى كان لهذا الشخص مصلحة في ذلك "م ١٣"

Slide128

عقوبات مخالقات نظام السجل التجاري

قرر نظام السجل التجاري عقوبات جنائية في حالة مخالفة أحكامه ومن أهمها الغرامة التي قد تصل إلى خمسين ألف ريال (١٥م) فالتاجر الذي يدلي ببيانات غير صحيحة عند القيد في السجل التجاري عن رأسماله يتعرض لهذه العقوبة فضلا عن تعرضه للعقوبة التي ينص عليها أي نظام آخر إذا كان هذا الفعل يشكل جريمة وفقا لأحكامه وكانت عقوبتها أشد من العقوبة التي يقرها نظام السجل التجاري (١٥م).

وقد عهد نظام السجل التجاري بتطبيق العقوبات المنصوص عليها فيه إلى لجنة تشكل بقرار من وزير التجارة من ثلاثة أعضاء يكون أحدهم مستشارا قانونيا وذلك ضمانا للحيدة اللازمة (١٦م) ..

ويجوز لذوى الشأن حق الاعتراض على قرارات مكتب السجل التجاري وقرارات اللجنة المشار إليها إلى وزير التجارة وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ إبلاغهم بالقرار ١٨

كما يجوز لذوى الشأن التظلم أمام ديوان المظالم من قرارات وزير التجارة الصادرة بشأن اعتراضاتهم وذلك خلال ثلاثين يوما من إبلاغهم بالقرار .

وفي حالة عدم صدور قرار من الوزير بشأن الاعتراض في مدة أقصاها ستون يوما من تاريخ تقديمه، يجوز لمصاحب الاعتراض التظلم أمام ديوان المظالم من قرار مكتب السجل التجاري أو قرار اللجنة المختصة بالعقوبات، وذلك خلال ثلاثين يوما من انقضاء المدة المحددة لصدور قرار الوزير.

Slide129



Slide130

التزامات المحاكم تجاه مكتب السجل التجاري

تلتزم المحاكم بإبلاغ مكتب السجل التجاري عن أي حكم قضائي نهائي يعدل من مركز التاجر القانوني كالأحكام المتعلقة بالإدانة في الحدود الشرعية وإفلاس التاجر أو توقيع الحجز على أمواله، أهلية التاجر، انسحاب الشركاء أو عزل المديرين حل الشركة أو بطلانها.....

????????????????? ?????????????????? : ?????????????????? ?????????????????? (????????????????????)

المحاضرة التاسعة : التزامات التاجر
(الالتزام بالاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية)

Slide132

التزامات التجار

يرتب القانون التجاري علي الشخص الذي يكتسب صفة التاجر عدد من الالتزامات، ومن أبرز هذه الالتزامات، الالتزام بمسك الدفاتر التجارية، والالتزام بالقيد في السجل التجاري، والاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية .

التزامات التجار



Slide133

الاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية

أنشئت أول غرفة تجارية وصناعية في المملكة بمدينة جدة في عام ١٣٦٥ هـ وصدر أول نظام للغرفة التجارية والصناعية في ١٧-١-١٣٦٨ هـ وتم إلغائه بالمرسوم الملكي رقم م ٦ بتاريخ ٣٠-٧-١٤٠٠ هـ والذي صدر بمقتضاه نظام الغرفة التجارية والصناعية الحالي. وقد عني هذا النظام بتنظيم الغرف التجارية والصناعية من حيث تعريفها، تكوينها، أهدافها، اختصاصاتها، إدارتها وميزانياتها.

Slide134

تعريف الغرفة التجارية والصناعية

عرف النظام الغرفة التجارية والصناعية بأنها هيئة لا تستهدف الربح وتمثل في دائرة اختصاصها المصالح التجارية والصناعية للتجار لدي الدولة. وتتمتع الغرفة بشخصية اعتبارية ويمثلها رئيس مجلس إدارتها أمام القضاء والغير. وتنشأ الغرفة التجارية بقرار من وزير التجارة بالاتفاق مع وزير الصناعة ولا يجوز أن يقل عدد المشتركين فيها عن ٣٠ شخصا من العاملين في مجال التجارة و/أو الصناعة المقيدين في السجل التجاري. وتمثل الغرف التجارية مصالح قطاع الأعمال في كل منطقة من المناطق التي توجد بها تلك الغرف وتعمل على تنمية البيئة الاقتصادية وتعزيز الاستثمارات وخدمة المناطق ورجال الأعمال الذين تمثلهم.

Slide135

- ١- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتوعية التجار بفرص الاستثمار المتاح.
- ٢- دراسة العوائق التي تواجه التجار عند ممارستهم للأعمال التجارية وعرض هذه العوائق على الجهات الحكومية.
- ٣- دراسة الوسائل التي تحمي الصناعات الوطنية من سياسة الإغراق.
- ٤- فض المنازعات التجارية بطريق التحكيم.
- ٥- تقديم الاقتراحات بشأن حماية التجارة والصناعة من المنافسة الأجنبية.
- ٦- إقامة المعارض والأسواق ومراكز التدريب الفنية وإصدار المجلات والنشرات التي تهدف إلى خدمة النشاط التجاري والصناعي في المملكة.
- ٧- صرف وإصدار الشهادات والمحرمات والمستندات التي يحددها وزير التجارة مقابل رسوم.

اختصاصات الغرفة

Slide136

تنقسم الغرف التجارية الصناعية بالملكة إلى ثلاثة أنواع كبيرة ومتوسطة وصغيرة. ويتم هذا التصنيف طبقاً لعدد المنتسبين لكل غرفة، ولكل غرفة مجلس إدارة، يتناسب عدد أعضائه مع حجم الغرفة. يتم انتخاب ثلثي أعضائه كل أربع سنوات انتخاباً مباشراً من قبل المنتسبين للغرفة ويتم تعيين الثلث الباقي من قبل وزارة التجارة والصناعة.

Slide137



Slide138

الإطار النظامي لعلاقات الغرف مع الجهات الحكومية

حدد نظام الغرف التجارية والصناعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م / ٦ لسنة ١٤٠٠ هـ الإطار النظامي لعلاقات الغرفة مع الجهات الحكومية ذات الصلة:

وأهم محاور هذه العلاقات ما يلي :

أ) يتم إنشاء الغرفة بقرار من وزير التجارة بالاتفاق مع وزير الصناعة والكهرباء

ب) الغرفة تمثل في دائرتها مصالح أصحاب الأعمال لدى السلطات العامة

ج) تختص الغرفة بإمداد الجهات الحكومية بالبيانات والمعلومات في المسائل التجارية والصناعية ، وتقديم الاقتراحات بشأن حماية التجارة والصناعة الوطنية من المنافسة الأجنبية ، وإبلاغ أصحاب الأعمال بالأنظمة والقرارات والتعليمات ذات المساس بأنشطتهم الاقتصادية ، وحصر ومناقشة مشكلات المنشآت الخاصة تمهيدا لعرضها على الجهات الحكومية المختصة ، وتبصير أصحاب الأعمال بفرص الاستثمار الجديدة في المجالات الاقتصادية المختلفة عن طريق التنسيق مع الجهات المختصة

Slide139

هـ) إمكانية تولي الغرفة إقامة المعارض والأسواق ومراكز التدريب وكسل ما من شأنه الإسهام في تطور التجارة والصناعة والاشتراك في المؤتمرات التي تتصل بطبيعة نشاطها ، وتنظيم إرسال الوفود التجارية والصناعية ؛ بعد موافقة وزير التجارة •
و) للغرف التجارية الصناعية في سبيل تحقيق أغراضها الاتصال بالجهات الحكومية للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالتجارة والصناعة •
ز) يعد مجلس إدارة الغرفة التقرير السنوي عن نشاط الغرفة والحساب الختامي ومشروع الميزانية لتقديمها للجمعية العمومية ويرسل صورة منها لكل من وزير التجارة ووزير الصناعة والكهرباء مشفوعة بما يراه من مقترحات .

مما تقدم يتضح أن نظام الغرف التجارية الصناعية قد حدد إطار العلاقات بين الغرف والجهات الحكومية ذات العلاقة من حيث مجالات التعاون بينها ، كما حدد وزارة التجارة كجهة مرجعية لتنظيم العمل بالغرف مع تعاونها في هذا الصدد مع وزارة الصناعة والكهرباء .

Slide140

الأشخاص الملزمون بالقيود في الغرفة التجارية والصناعية

نصت المادة الرابعة من نظام الغرف التجارية والصناعية علي التزام كل تاجر أو صانع مقيد في السجل التجاري بالاشتراك في الغرفة التي يقع في دائرتها محله الرئيسي، ويجوز الاشتراك في أكثر من غرفة في حالة وجود فروع.

ويترتب علي شطب السجل أو عدم سداد الاشتراك السنوي، سقوط الاشتراك في الغرفة، علي أنه يجوز إعادة القيد في حالة زوال سبب سقوط الاشتراك.

- ويشترط للقيد في الغرفة التجارية والصناعية أن يكون المركز الرئيسي لنشاط التاجر أو الصانع أو أحد فروعه واقع في دائرة اختصاص الغرفة، كما يجوز تسجيل من تقع مراكزهم أو فروعهم في جهة غير مشمولة باختصاص غرفة معينة بأقرب غرفة إليهم. "م ٩ من اللائحة التنفيذية".

- ويجوز شطب العضوية بقرار من مجلس إدارتها، وتلتزم الغرفة في هذه الحالة بإخطار العضو بخطاب مسجل يبين فيه سبب الشطب، ويجوز للعضو التظلم من قرار الشطب إلي وزير التجارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ إخطاره ويكون القرار الصادر في التظلم نهائيا. "م ١١ من اللائحة التنفيذية".

Slide141

الاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية: وفقا للمادة 5 من نظام السجل التجاري يجب علي كل من يتم قيده في السجل التجاري أن يودع لدي مكتب السجل المختص خلال ثلاثين يوما من تاريخ القيد شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية التي يقع في دائرتها محله الرئيسي أي أنه لا يعتد بعملية القيد في السجل التجاري في حالة عدم الاشتراك في الغرفة التجارية والصناعية .
ويجوز الاشتراك في أكثر من غرفة في حالة وجود فروع.

Slide142

إدارة الغرفة التجارية والصناعية

نص النظام علي أن يكون لكل غرفة تجارية وصناعية جمعية عمومية ومجلس إدارة يتولي إدارتها :

—تتألف الجمعية العمومية من جميع المشتركين في الغرفة.
—يشكل مجلس الإدارة من عدد لا يقل عن ستة أعضاء ولا يزيد عن ثمانية عشر عضواً، ويقوم وزير التجارة بتعيين ثلث الأعضاء بالاتفاق مع وزير الصناعة والكهرباء، وتختار الجمعية العامة الباقين بطريق الانتخاب علي أن يراعي تمثيل التجار والصناع بشكل عادل. "م ١٦ من النظام"

- يختار مجلس الإدارة في اول اجتماع له الرئيس ونائبين له.
- مدة عضوية مجلس الإدارة اربع سنوات.

Slide143

شروط عضوية مجلس ادارة الغرفة



Slide144

الموارد المالية للغرفة

تتكون الموارد المالية للغرفة من :

- ١- الاشتراكات طبقا لفئات التجار والصناع "حيث يوجد ثلاث فئات : درجة ممتازة وتشمل المنشآت ذات رؤوس الأموال الضخمة، درجة أولي وتشمل المنشآت ذات رؤوس الأموال المتوسطة، ودرجة ثانية وتشمل المنشآت ذات رؤوس الأموال الصغيرة".
- ٢- رسوم الإصدار والتصديق علي الشهادات والمحركات التي يقدمها التجار والصناع للغرفة.
- ٣- عوائد استثمار أموالها
- ٤- التبرعات والهبات والإعانات الأهلية والحكومية.

- تستثمر الغرفة أموالها وفقا للأهداف التي أنشئت من أجلها على النحو الذي يقرره مجلس الإدارة.

????????????????? ??????????????: (????????????? ?????????????? ??????????)

المحاضرة العاشرة:
(ماهية المحل التجاري)

Slide146

المحل التجاري

نشأت فكرة المحل التجاري كظاهرة اقتصادية منذ أن بدأ الإنسان مزاوله حرفة تجارية مستقار في مكان معين وتطورت هذه الفكرة مع تطور أساليب ممارسة النشاط التجاري واتخاذ التاجر اسما خاصا لمحلته التجاري لكي يميزه عن غيره من المحال الأخرى وقيامه بعرض وبيع السلع والمنتجات فيه للجمهور مما أدى إلى تكوين عناصر المحل التجاري . ولم يتعرض النظام السعودي لأحكام المحل التجاري بالتنظيم وان كان قد نظم بعض عناصره المعنوية مثل العلامات التجارية والأسماء التجارية . وفي ضوء عدم وجود نصوص قانونية خاصة بالمحل التجاري في المملكة فإننا نتناول دراسته وفقا للقواعد العامة .

Slide147

ماهية المحل التجاري

• يرجع الفضل في ظهور فكرة المحل التجاري إلى التجار أنفسهم لا إلى رجال القانون، فهم الذين تصوروا لأول مرة إمكانية انتقال المحل التجاري إلى الغير بكل عناصره وبكل القيم التي ينطوي عليها، أما المشرع فلم يفعل سوى أنه استجابة لهذا التطور.

• لا يقصد بالمحل التجاري المكان الذي يمارس فيه التاجر تجارته وإنما يقصد به مجموعة من العناصر المادية والمعنوية التي يعتمد عليها التاجر في مزاولة نشاطه التجاري.

• وقد تسمى مجموعة هذه العناصر بالتاجر أو المصنع بحسب ما إذا كان مخصصاً لمزاولة التجارة أو الصناعة وقد تسمى أيضاً بالمنشأة.

• المحل التجاري عبارة عن فكرة معنوية تنطوي تحتها مجموعة من الأموال المخصصة لغرض الاستغلال التجاري وتتضمن نوعين من العناصر المادية والمعنوية

Slide148

المحل التجاري هو مال منقول معنوي يستعمله التاجر لغرض نشاطه التجاري وسوف نتطرق إلى محتوى المحل التجاري والعناصر التي تنشئه وبهذا يتسنى لنا فهمه على أكمل وجه، لأنه يفهم العناصر المكونة له، نفهم المحل التجاري ومعناه الحقيقي .

يعتبر **المحل التجاري** ملكية غير مادية، وقيمة متعلقة بأهمية الزبائن المتعاملين معه، وعملاء المحل مرتبطين بالميزات الشخصية للتاجر ويعناصر أخرى ليست لها علاقة بشخصيته، وان قيمة المحل تتعلق بالمكان المختار، خاصة إذا كان البيع بالتجزئة أو بعنوان المحل الذي يشد إليه الجمهور، وكذا بكمية المعدات

عناصر **المحل التجاري** اما أن تكون لها طبيعة مادية وهي المعدات، والآلات، البضائع. وإما أن تكون ذات طبيعة غير مادية (معنوية) وهي العملاء، الاسم التجاري، العنوان التجاري، الحق في الإيجار. والطبيعة المنقولة للمحل التجاري تفرض علينا استبعاد العقارات فلا يمكن أن يشملها .

Slide149



Slide150

أولاً : المحل التجاري مال منقول
يعتبر المحل التجاري من الأموال المنقولة ، ولا يدخل في عداد العقارات ، يكون من
المنقولات أنه إذا باع
الشخص محله التجاري فإن البيع يسري عليه أحكام بيع المنقولات كما أنه إذا أوصى
التاجر بجميع منقولاته إلى شخص آخر فإن المحل التجاري يدخل في الوصية .

« تمييز المحل التجاري عن العقار : يجب أن نفرق بين المحل التجاري والعقار الذي يوجد فيه المحل التجاري . ما دام المحل التجاري مال معنوي منقول فلا يمكن إدراج العقارات ضمن عناصره ويمكن للتاجر أن يكون مالك العقار والذي فيه المحل التجاري ، أو يكون مستأجر لهذا العقار وهنا يدفع التاجر لصاحب العقار بدل إيجار ، ويصبح الحق في الإيجار عنصراً من عناصر المحل التجاري اذن استبعاد العقار يجد تفسيره في طبيعة المحل التجاري الذي هو مال منقول متميز عن العقار الذي يستغل فيه

Slide151

المحل التجاري منقول معنوي
المحل التجاري وان كان مالا منقولاً إلا انه منقول معنوي فالمحل التجاري وصف قانوني
لمجموعة الأموال
المعنوية والمادية ، ولا تقوم فكرة المحل التجاري بمدلولها القانوني إلا على أساس
العناصر المعنوية كالاسم
التجاري والسمعة التجارية وثقة الجمهور ، أما البضائع والمهمات فلا تكفي وحدها
لتكوين المحل التجاري .

Slide152

المحل التجاري ذو صفة تجارية
لا يعتبر المحل من المحال التجارية إلا إذا كان يمارس نشاطا تجاريا وعلى ذلك لا تعد من قبيل
المحال
التجارية المهن ذات الطابع المدني حتى ولو كانت تقوم على عنصر الاتصال بالعملاء فالمهن الحرة
كالطب
والمحاماة والمحاسبة بالرغم من أنها تقوم على عنصر الاتصال بالعملاء إلا أن م ا زولتها لا تعد من
قبيل
المحال التجارية . ويترتب علي استبعاد المهن الحرة من نطاق الأعمال التجارية أنه يمتنع تطبيق
أحكام
المحل التجاري عليها . ويجب أن يكون النشاط الذي يقوم به المحل التجاري مشروعا فلا يوجد
المحل التجاري
في حالة الاتجار في النشاط غير المشروع .

Slide153

طبيعة المحل التجاري
اختلف الفقه في التكييف القانوني للمحل التجاري وعلته هذا الخلاف هو ما يتميز به من أحكام، لذلك انقسم
الفقهاء في تكييف الطبيعة القانونية للمتجر إلى ثلاث مذاهب:

(١)
- نظرية الذمة المالية المستقلة أو المجموع القانونيين وتقوم هذه النظرية على اعتبار المحل التجاري ذمة مالية
مستقلة عن ذمة التاجر لها حقوقها وعليها التزاماتها المتعلقة بالمحل التجاري والمستقلة عن بقية حقوق
التزامات التاجر. ومقتضى هذه النظرية أن الدائن بدين شخصي للمدين ولا علاقة له بالمحل التجاري (كدين
الطبيب أو المحامي) لا يستلزم التنفيذ به على المحل التجاري ومن ثم يفرد دائنو المحل التجاري بالتنفيذ عليه
دون مازحمة الدائنين الآخرين للتاجر، فيصبح بذلك المحل التجاري وحدة قانونية مستقلة عن شخص التاجر.
- لا محل للأخذ بهذه النظرية في القانون الفرنسي وفي الدول العربية، بعكس ما هو موجود في ألمانيا.

Slide154

(٢)
نظرية المجموع الواقعي
يرى أنصار هذه النظرية أن المحل التجاري ليس وحدة قانونية مستقلة بديونه وحقوقه وإنما هو وحدة عناصر فعلية أو واقعية ، أي أن عدة عناصر اجتمعت معا بقصد مباشرة استغلال تجاري دون أن يترتب على ذلك ذمة مالية مستقلة عن ذمة مالكة أو وجود قانوني مستقل. وبالتالي لا يترتب على التنازل عن المحل التجاري التنازل عن الحقوق والالتزامات الشخصية المتعلقة بالمحل التجاري ونشاطه التجاري إلا إذا اتفق على ذلك صراحة ويذكر أنصار هذا الرأي أن يترتب على هذه الوحدة لعناصر المحل التجاري وجود مال منقول ذو طبيعة خاصة مستقلة عن طبيعة عناصره المكونة له. بيد أنه يؤخذ على هذه النظرية أن اصطلاح المجمع وع الواقعي ليس له مدلول قانوني فالمجموع إما أن يكون قانونيا وإما لا يوجد كما أنها لا تفسر لنا على أساس من القانون إذا كان للشخص ذمة مالية مستقلة عن المحل التجاري أو ذمة مالية واحدة شاملة المحل التجاري.

*????????????????? ?????????????????? ??????? ?????????????? ?????????????? ???

المحاضرة الحادية عشر عناصر المحل التجاري

Slide157

عناصر المحل التجاري

يتكون المحل التجاري من مجموعة من الأموال اللازمة للاستغلال التجاري، تمثل هذه الأموال العناصر المكونة له وقد تكون هذه العناصر مادية كالبيضائع والمهمات وقد تكون معنوية كالاتصال بالعملاء والسمعة التجارية والاسم التجاري .

على أن هذه العناصر التي يتكون منها المحل التجاري ليست على درجة واحدة من الأهمية بالنسبة لوجود المحل التجاري بل تختلف حسب نوع التجارة وظروف الاستغلال.

Slide159

ثاناً المهمات: يقدم بها كافة النقلات المخصصة لاستغلال المحل

التجاري كالآلات والمعدات التي تستخدم
في صنع المنتجات وتمليحها وسيا رت النقل المخصصة لخدمة المتجر،
وكذلك جميع النقلات المخصصة
لخدمة المتجر وتشمل الأثاث الموجود في المحل التجاري .
ويلاحظ أن التمييز بين البضائع والمهمات قد يصعب في بعض الأحيان، فقد
تكون بعض الأشياء من البضائع
بالنسبة لمتجر ومن المهمات بالنسبة لمتجر آخر، فالسيارات تعتبر من
المهمات إنا كانت مخصصة لتسهيل
أعمال المحل التجاري مثل نقل العمال والمنتجات ، ولكن تعتبر من
البضائع إنا كانت معروضة للبيع في محل
مخصص لبيع السيارات. فالعبرة دائماً بالفرض الذي يخصص له الشيء
بغض النظر عن طبيعته .

Slide160

وعلي ذلك إذا كان الشيء يجري عليه التعامل فإنه يعتبر من قبيل البضائع، أما إذا كان مخصصا لاستغلال المحل التجاري فيعتبر من قبيل المهمات. فالعبارة دائما بالفرض الذي يخصص له الشيء بغض النظر عن طبيعته .

إذا كان التاجر مالكا للعقار الذي يمارس فيه التجارة، فهل يدخل العقار في هذه الحالة ضمن العناصر المكونة للمحل التجاري؟

الرأي مستقر علي أن العقار لا يعد عنصرا من عناصر المحل التجاري، وذلك لأن المحل التجاري مال منقول، وبالتالي لا يمكن إدخال العقار كعنصر فيه.

Slide161

العناصر المعنوية :

هي تلك الأموال المنقولة المعنوية المستعملة من أجل استغلال المحل التجاري، وتمثل العناصر المعنوية التي يتكون منها المحل التجاري في الاتصال بالعملاء والسمعة التجارية والاسم التجاري وحقوق الملكية الصناعية وحقوق الملكية الأدبية والحق في الإجازة والرخص والإجازات .
وهذه العناصر المعنوية لا يلزم توافرها في كل محل لكي يعتبر من قبيل المحال التجارية، وإنما يكفي أن يوجد منها عنصراً واحداً أو أكثر، لأن هذه العناصر ليست ضرورية في كل المحال التجارية باستثناء عنصر الاتصال بالعملاء، الذي يجب أن يتوافر في كافة المحال التجارية، فوجود هذه العناصر المعنوية في المحل التجاري يتوقف على نوع التجارة وظروف الاستغلال .

Slide162

أولا : الاتصال بالعملاء

يعتبر الاتصال بالعملاء أهم العناصر المعنوية للمحل التجاري، ويقصد به اعتياد واستقرار بعض الأشخاص في التعامل مع تاجر معين، ويرجع ذلك إلى ثقة العميل بصاحب المتجر بالإضافة إلى جودة السلع وموقع المتجر والتسهيلات المقدمة من المتجر للعملاء.

وعلي ذلك فإن عنصر الاتصال بالعملاء يتمثل في مجموع الأشخاص الذين يعتادون التعامل مع المحل التجاري. ولا يلزم لتوافر عنصر الاتصال بالعملاء في المحل التجاري أن يكون هناك عملاء فعلا يتم التعامل معهم، بل يكفي إمكانية الدخول في علاقات مع العملاء، وهو ما يتحقق عندما يتم الاستعداد للدخول في معاملات تجارية، ولو لم يتم هذا التعامل بالفعل، وعلي ذلك لا يقوم المحل التجاري إذا كان الأمر يقتصر علي مجرد استئجار المكان وتأثيثه بون أن يتوافر الاستعداد للدخول في علاقات نظامية مع الجمهور .

Slide163

ثانيا : السمعة التجارية

يقصد بالسمعة التجارية قدرة المحل التجاري علي اجتذاب العملاء العابرين وذلك بسبب موقعه أو جودة منتجاته .

ثالثا : الاسم التجاري

الاسم التجاري هو التسمية التي يستغل بها التاجر متجره ، فالتاجر يجب عليه أن يستخدم اسما تجاريا وهو بصدده زولة تجارته ، وذلك لتميز محله التجاري عن غيره من المحال التجارية الماثلة ، ولذلك بشكل اسم المحل التجاري عنصراً هاماً فيه ، حيث يختلط المحل التجاري ذاته باسمه في أذهان الجمهور .
إن الاسم التجاري يستعمله التاجر لتميز المحل واجتذاب الزبائن وهو من عناصر المحل والاسم التجاري هو عنصر جوهري إذا كان مشهوراً وهنا الاسم يوضع عادة في واجهة المحل وعلى رأس الفواتير والرسائل والإعلانات ونشرات الدعاية.

Slide164

وقد ألتزمت المادة ١ من نظام الأسماء التجارية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٥ بتاريخ ١٢ / ٨ / ١٤٢٠ هـ كل تاجر بأن يتخذ له اسما تجاريا يقيده في السجل التجاري ، ويتكون هذا الاسم من اسمه في السجل المدني أو من تسمية مبتكرة أو الاثنين معا ، كما يجوز أن يتضمن الاسم التجاري بيانات تتعلق بنوع التجارة المخصص لها. وفي جميع الأحوال يجب أن يكون الاسم لائقا ولا يؤدي إلي التضليل أو يتعارض مع الشريعة الإسلامية أو يمس الصالح العام. لا يجوز لتاجر آخر بعد قيد الاسم في السجل التجاري ، استعمال هذا الاسم في المملكة في نفس نوع التجارة التي يزاولها وإذا كان الاسم التجاري المطلوب قيده يشبه اسما تجاريا سبق قيده في السجل وجب علي التاجر أن يضيف إلي هذا الاسم ما يميزه عن الاسم السابق "م ٦

Slide165

لا يجوز التصرف في الاسم التجاري تصرفا مستقلا عن التصرف في المحل التجاري، ولا يشمل التصرف في المحل اسمه التجاري ما لم يتفق علي ذلك كتابة، وفي هذه الحالة يجب علي من آل إليه الاسم أن يضيف إليه بيانا يدل علي انتقال الملكية. وإذا وافق السلف "البائع" علي استعمال الاسم التجاري الأصلي دون إضافة كان مسئولاً عن التزامات المشتري "الخلف" المعقودة تحت هذا الاسم إذا عجز عن الوفاء بها "م ٨".

– وإذا استعمل الاسم التجاري غير صاحبه أو استعمله صاحبه علي صورة تخالف النظام جاز لنوي الشأن أن يطلبوا من وزير التجارة منع استعماله أو شطبه إذا كان مقيدا في السجل التجاري. كما يجوز لهم اللجوء إلي ديوان المظالم للمطالبة بالتعويض إن كان له محل "م ١١".

– كما يعاقب كل من استعمل اسما تجاريا بالمخالفة لأحكام هذا النظام بغرامة مالية لا تزيد علي خمسين ألف ريال، ويجوز مضاعفة الغرامة في حالة تكرار المخالفة "م ١٢

Slide166

ربماً : الحق في الإجارة

يعتبر الحق في الإجارة عنصر أمن العناصر المنوية التي تدخل في تكوين المحل التجاري، ويوجد هنا الحق في جميع الحالات التي يكون فيها التاجر مستأجراً للمكان الذي يمارس فيه تجارته، أما إذا كان التاجر يمارس نشاطه في عقار مملوك له فلا يوجد في هذه الحالة الحق في الإجارة. ويعتبر حق صاحب المحل التجاري في إجارة العقار الذي يمارس فيه نشاطه التجاري من أهم العناصر المنوية للمحل التجاري، وعلي ذلك يجب علي البائع في حالة بيع المحل التجاري أن يتنازل للمشتري عن الحق في الإجارة باعتباره من عناصر المحل التجاري .

ولكن يثور صعوبة في حالة إذا ما كان عقد إيجار المحل التجاري يتضمن شرطاً يمنع المستأجر من التنازل عن الإيجار أو التأجير من الباطن، وفي هذه الحالة لا يستطيع صاحب المحل التجاري أن يؤجر من الباطن أو يتنازل عن الإيجار إلا بموافقة المالك الأصلي طبقاً للقواعد العامة .

Slide167

خامسا : حقوق الملكية الصناعية يقصد بمصطلح الملكية الصناعية الحقوق التي ترد علي براءات الاختراع أو الرسوم والنماذج الصناعية أو العلامات التجارية. وتعتبر حقوق الملكية الصناعية من العناصر المعنوية التي تدخل في تكوين المحل التجاري، بل أنها تعتبر في بعض الحالات من أهم عناصر المحل التجاري، كما هو الحال إذا كان المصنع قائما علي براءة الاختراع أو رسم أو نموذج مثل بيوت الأزياء التي تعتبر الرسوم والنماذج الصناعية العنصر الأساسي فيها .

Slide168



Slide169

العلامة التجارية : الرمز الذي يتخذه التاجر شعاراً لمنتجاته حتى يمكن الجمهور من التعرف على حقيقة

مصدرها وقد تم إصدار

١٤٢٣ هـ / ٥ / نظام العلامات التجارية في المملكة العربية السعودية الحالي بتاريخ ٢٨

تقييد جميع العلامات التجارية بسجل العلامات التجارية بوزارة التجارة، وكذلك اختارات التنازل عن

ملكيتها أو رهنها أو الحجز عليها أو الترخيص باستعمالها وتجديدها أو شطبها .

شروط العلامة التجارية :

١ - أن يكون للعلامة طابع مميز .

٢ تكون العلامة جديدة لم يسبق استعمالها بمعرفة تاجر آخر .

٣ - أن تكون العلامة التجارية مشروعة

نتائج تسجيل العلامة التجارية :

١ - استعمال العلامة على المنتجات والخدمات التي يقوم بها مالكيها .

٢ منع الغير من استعمالها أو استعمال علامة مشابهة .

٣ - حق التصرف في العلامة بالبيع أو الرهن أو الترخيص للغير باستعمالها .

تستمر الحقوق المترتبة على تسجيل العلامة لمدة عشر سنوات ما لم يتم تجديدها

Slide170

ولما كانت حقوق الملكية الصناعية تعتبر حقوقا معنوية ذات قيمة مالية فيجوز التصرف فيها مع المحل التجاري أو مستقلة عنه باستثناء الاسم التجاري والعلامة التجارية اللذين لا يجوز التصرف فيهما استقلالاً عن التصرف في المحل التجاري، ويرجع ذلك إلى أن السماح بالتصرف فيهما استقلالاً عن المحل التجاري من شأنه أن يوجه العملاء إلى محل تجاري آخر غير المحل الذي يقصدون التعامل معه والذي تميز بهذا الاسم أو تميزت منتجاته بهذه العلامة التجارية منذ بادئ الأمر.

Slide171

سالمنا : حقوق الملكية الأدبية والفنية

يقصد بحقوق الملكية الأدبية والفنية الحقوق التي ترد علي الإنتاج الذهني في مجال الآداب والعلوم والفنون، حيث ينشأ لكل مؤلف حق ملكية معنوي يتمثل موضوعه في ثمرة أفكاره الأدبية أو العلمية أو الفنية .

سابعاً : الرخص والإجازات

يقصد بالرخص والإجازات التراخيص التي تصدرها جهة الإدارة لم ا زولة بعض أنواع النشاط التجاري، كما هو الحال للرخصة التي تعطي لاستغلال فندق، حيث تعتبر هذه التراخيص عنصراً من عناصر المحل التجاري وتنتقل إلي المشتري في حالة بيع المحل التجاري . ولكن إذا كانت ذات طابع شخصي بأن روعي في إصدارها صفات معينة في شخص المرخص له، فلا يجوز انتقالها إلي مشتري المحل التجاري ضمن عناصر المحل .

Slide172

وحق المؤلف له جانبان : أحدهما أدبي أو معنوي يتمثل في حق الشخص في أن ينسب إليه نتاج ذهنه أو فكره ، والآخر جانب مادي يتمثل في حق الشخص في الاستفادة وحده من الما زيا التي تترتب علي استغلال هذا الحق ، أي العائد المادي والاقتصادي الذي ينتج عن المصنف الذي قام بإعداده أو تأليفه .
وقد يقوم المؤلف باستغلال حقه بنفسه ، وفي هذه الحالة يعتبر هذا الاستغلال عملا مدنيا لأنه من قبيل الإنتاج الذهني .
وقد يقوم الغير بهذا الاستغلال مثل دور النشر ، وفي هذه الحالة يعتبر عملا تجاريا لأن من قام به يكون وسيطا بين المؤلف والجمهور .
وقد تم إصدار نظام لحماية حقوق المؤلف في المملكة العربية السعودية بتاريخ ١١ - ٥ - ١٤١٨ هـ وألغي وحل محله نظام جديد صدر في ١٤٢٤ هـ .
وتعتبر حقوق الملكية الأدبية والفنية من العناصر الجوهرية لمشروعات الطبع والنشر .
وقد حدد النظام المدة الكافية لاستثناء المؤلف بحق الاستغلال المالي لمصنفه هي مدة حياته ثم خمسين سنة بعد وفاته ، يكون فيها الاستغلال المالي من حق ورثته

????????????????? ?????????????? ?????? ?????????????? ?????????????? ??????

المحاضرة الثاني عشر
حماية المحل التجاري

Slide175

صور المنافسة الممنوعة



Slide176

من صور المنافسة الممنوعة باتفاق الطرفين ما يأتي :

١ - التزام مؤجر العقار بعدم منافسة المستأجر تقضي القواعد العامة بأن يلزم مؤجر المحل التجاري بتأمين تمتع المستأجر بالعين المؤجرة ، و يحق للمؤجر في نفس الوقت أن يؤجر للغير في ذات العقار الكائن به المحل التجاري للمستأجر الأول محلا تجاريا لآخر يمارس فيه نفس نشاط المستأجر الأول و لكن إذا اشترط المستأجر الأول على المؤجر حرمانه من تأجير جزء من العقار للغير لممارسة نشاط مماثل فإنه يمتنع في هذه الحالة على المؤجر القيام بذلك احتراما للاتفاق .

Slide177

٢- قد يكون الاتفاق بعدم المنافسة ناشئا عن عقد بيع المحل

التجاري ذاته: يعتبر التزام بائع المحل التجاري بعدم إنشاء
تجارة مماثلة من الالتزامات التي تنتج عن عقد بيع المتجر ، و
لذلك ينشأ هذا الالتزام ا زم على عاتق البائع دون حاجة إلى النص
عليه في عقد البيع و هذا الالتزام لعدم إنشاء تجارة مماثلة
يعتبر الت ا زما تعاقديا فلا يكون الإخلال به من أعمال المنافسة
الغير مشروعة التي تستند أساسا إلى المسؤولية التقصيرية و لكن
من أعمال المنافسة الممنوعة التي تستند إلى أحكام المسؤولية
العقدية .

Slide178

٣. الاتفاقات بين المنتجين و التجار

ومن صورة المنافسة الممنوعة اتفاق الطرفين على أن يشتري التاجر السلع التي ينتجها المصنع دون غيره من المصانع التي تنتج نفس السلعة أو ألا يبيع المصنع لغير التاجر حتى يتفادى هذا الأخير منافسة غيره من التجار كما هو الحال في تعهد الشركة المنتجة بعدم البيع لغير صاحب التوكيل بالتوزيع داخل إقليم معين و مثل هذه الاتفاقية صحيحة بشرط أن تكون محدودة المدة أو بمكان معين حتى لا تؤدي إلى احتكار فعلي

Slide179

٤- التزام العامل بعدم منافسة رب العمل

قد يتضمن عقد العمل بين العامل و رب العمل التزاما على الأول بعدم منافسة رب العمل بإنشاء
تجارة مماثلة أو العمل عند متجر منافس بعد انتهاء العقد بينهما و هو ما يطلق عليه بند عدم المنافسة و لما كان
مثل هذا الشرط يمثل قيد لا على حرية العامل قد يؤدي إلى التزامه بالاستمرار
في خدمة رب العمل مدى الحياة، فقد خفف القضاء الفرنسي على العامل محددًا من حيث الزمان أو المكان
أو نوع التجارة .

Slide180

٥- حالة الاتفاق بين المصانع على تنظيم إنتاج السلع :
من حيث كميتها و تحديد أسعارها لتحديد النشاط الذي يقوم به كل مصنع و عدم تجاوزه بقصد تنظيم المنافسة بين المنتجين و مثل هذه الاتفاقات تكون صحيحة في حدود الفرض الذي تنظمه أما إذا قصد من ورائها أو ترتب عليها خلق احتكارات حقيقية أو ارتفاع كبير في أسعار بيع هذه السلع فهذه الاتفاقات تكون باطلة لمخالفته النظام العام لما ينتج عنها من إهدار لمصالح المستهلكين جميعا في سبيل مصلحة أصحاب هذه المصانع .

Slide181

المنافسة غير المشروعة
يمكن تعريف المنافسة غير المشروعة بأنها استخدام الشخص لطرق ووسائل منافية للقانون أو العادات أو الشرف أو العرف. ولا يشترط لاعتبار الفعل المكون للمنافسة غير المشروعة أن يكون مرتكبه معتمد أو سيء النية بل يكفي أن يكون منحرفا عن السلوك المألوف للشخص العادي حتى يعتبر خطأ موجبا للمسؤولية أساس دعوة المنافسة غير المشروعة

Slide182

صور المنافسة غير المشروعة

- ١ - **الامتداء على سمعة التاجر المنافس ونشر بيانات كاذبة عنه :** كإذاعته معلومات غير صحيحة أو إشاعات كاذبة عن إفلاسه أو ارتكابه المالي أو عزمه على تصفية متجره أو بيعه أو نقله أو تشويه الحقائق على البضائع والسلع والمنتجات بموضوع نشاط المحل التجاري حتى ينصرف عنه العملاء .
- ٢ - **الامتداء على الاسم التجاري أو التسمية المبتكرة :** كاتخاذ المحل المنافس اسما تجاريا مشابها لاسم محل آخر أو اعتدائه على التسمية لمحل آخر.
- ٣ - **الامتداء على العلامة التجارية :** يعتبر الامتداء على العلامة التجارية التي يتخذ منها المتجر شارة لتمييز منتجاته أو بضاعه بتقليدها أو تزويرها من قبيل أعمال المنافسة الغير المشروعة .
- ٤ - **وضع بيانات تجارية مغايرة للحقيقة :**
يعد من أعمال المنافسة غير المشروعة وضع بيانات تجارية مغايرة للحقيقة بقصد منافسة الخصم وايهام الجمهور بتوافر شروط معينة في البضائع المتنافس عليها كإذاعته أمور مغايرة للحقيقة خاصة بمنحاً بضاعته أو أوصافها أو تتعلق بأهمية تجارته بقصد إيهام الغير بمميزات الغير الحقيقية ككون المتجر على غير الحقيقة حائز لمرتبه أو شهادة أو مكافأة بقصد انتازع عملاء تاجر آخر ببنافسه .

Slide183

٥ - تقليد طرق الإعلان :
تعتبر أعمال المنافسة غير المشروعة تقليد طريقة الطبع أو طرق الإعلان أو البيع فمثل هذه الأعمال تمس هم عناصر التجار وهو الاتصال بالعملاء .

٦ - تحريض العمال :
قد يكون أعمال المنافسة غير المشروعة في صورة تحريض العمال الذين يعتمد عليهم الشروع المنافس ومثال ذلك تحريضهم بترك العمل أو تشجيعهم على الأضرار وبث الفوضى في المحل المنافس أو اغراء عمال التجار المنافس بالعمل لديه حتى يجذب العملاء وقد يعمد المنافس إلى اغراء العامل بالتاجر الآخر بالمال للوقوف على أسرار أعمال منافسة في صناعة معينة أو تركيب معين للمواد التي تباع أو تدخل ضمن نشاط التاجر.

٧ تخفيض أسعار البيع :
ولا يكون أسعار البيع منافسة غير مشروعة إلا إذا استمر مدة طويلة مدعوما بحملات إعلانية موضح بها الأسعار التي يبيع بها أسعار منافسيه فهنا يتضح أنّ القصد هو تحطيم تجارة الغير بطريقة غير مشروعة كما يعد أيضا منافسة غير مشروعة البيع بأقل من السعر المتفق عليه أدنى بين التجار عموما لما يؤدي إليه ذلك من حرمان المنافس من عملائه بطريقة غير مشروعة .

٨ - الضرر : الضرر اللوجب للتمويض هو الضرر المحقق الوقوع أي الذي وقع فعلا أو سيقع حتما وهو ما يسمى بالضرر المستقبل أما الضرر الاحتمالي أي الضرر غير المحقق فهو قد يقع وقد لا يقع فلا يكون التعمويض عنه واجبا إلا إذا وقع فعلا .

Slide184

أطراف دعوى المنافسة غير المشروعة:

للمتضرر من أعمال المنافسة غير المشروعة أن يقيم دعوى ضد منافسه مرتكب العمل المنافس وكل من اشترك معه . ويمكن أن ترفع الدعوى على الشخص المعنوي ، ويتحمل الشخص المعنوي المسؤولية المدنية التي تقع ويؤديها من ماله . ومسألة الشخص المعنوي تكون بطريق غير مباشر وذلك على الأعمال التي يرتكبها ممثلوه على أساس مسؤولية المتبوع عن أفعال تابعه على أن هناك أحوالاً يمكن فيها مساءلة الشخص المعنوي ذاته مباشرة ونسبة الخطأ إليه مباشرة . إذا قوضت شركة لمنافسة تجارية غير شريفة أو لتقليد بناء على قرار صادر من إحدى هيئاتها كمجلس إدارة الشركة أو جمعيتها العمومية ، ترفع الدعوى على كل من اشترك في تنفيذ هذه الأعمال إذا كان سيء النية ، ولا يجوز أن ترفع دعوى المنافسة غير المشروعة من غير الضرور أو نائبه

Slide185

الحكم بالتعويض :

يحكم في دعوى المسؤولية بالتعويض النقدي لكل من أصابه الضرر وتحكم المحكمة بالتعويض عن الضرر الفعلي فقط الذي لحق المتضرر فقط .
مسؤولية يعين القاضي طريقة التعويض تبعا للظروف ، ويقدر التعويض بالنقد ، والقاضي وان كان ليس ملزما بالحكم بالتنفيذ العيني إلا أنه يتعين عليه أن يقضي به إذا كان ممكناً .
ن يقضي به إذا كان ممكناً .

*????????????????? ?????????????? ?????? ?????? ??????????????

المحاضرة الثالث عشر
عقد الشركة

Slide187

الشركات التجارية

تعريف عقد الشركة :
 هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع يستهدف الربح بتقديم حصة من مال أو عمل لاقتسام ما قد ينشأ عن هذا المشروع من ربح أو خسارة .
 ويتميز عقد الشركة عن غيره بكونه يؤدي مبدئياً إلى إنشاء شخص معنوي جديد مستقل عن أشخاص الشركة، و يملك ذمة مالية منفصلة عن ذمم الشركاء و هي تتكون من الحصص التي يقدمها هؤلاء كإسماح للشركة تستخدمه في تحقيق اغراضها .



Slide188

الشركات التجارية والشركات المدنية

تقوم التفرقة بين الشركة المدنية و الشركة التجارية على نفس الاعتبارات التي تفرق بين التاجر و غير التاجر حيث يتم النظر إلى موضوع العمل التجاري التي تحترقه الشركة حتى يمكن اعتبارها تجارية أم مدنية . فالعبرة هنا بالعرض و النشاط الذي تمارسه الشركة

□ أهمية التفرقة بين الشركة المدنية و التجارية

١ - يترتب على هذه التفرقة جميع النتائج التي تترتب على التفرقة بين التاجر و غير التاجر فالشركة التجارية تلتزم بمسك دفاتر تجارية أما الشركة المدنية فلا تلتزم بذلك .

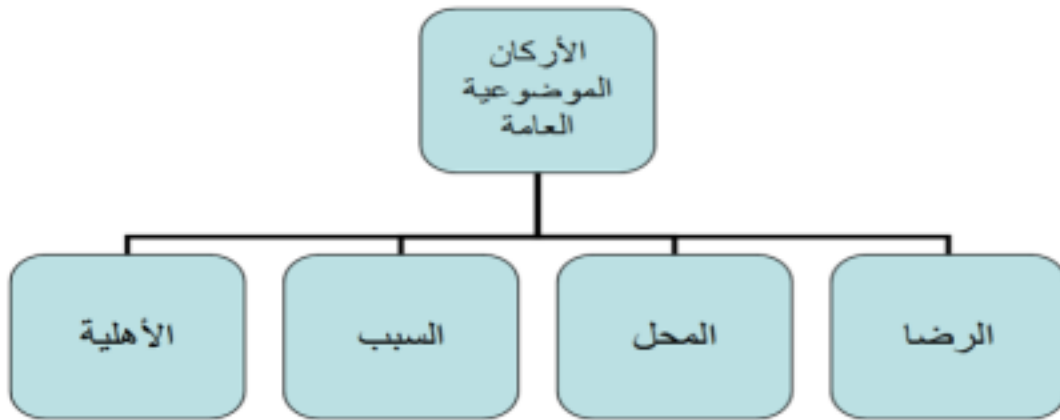
٢ الشركة المدنية لا تطلب بينما الشركة التجارية تطلب .

٣ تخضع الشركة التجارية لقواعد القانون التجاري أما الشركات المدنية فإنها للقانون المدني

٤ يسأل الشريك في الشركة المدنية عن ديون الشركة مسؤولية شخصية في أمواله الخاصة كلا حسب نصيبه في خسائر الشركة ما لم يوجد اتفاق على نسبة أخرى و لا يجوز إعلاء الشريك من المسؤولية عن ديون الشركة . بينما في الشركة التجارية فإن مسؤولية الشريك فيها تتوقف على صفته فتكون المسؤولية تضامنية بالنسبة للشريك التضامن سواء في شركة التضامن أو في شركة التوصية ، بينما تعتبر المسؤولية محددة بقدر حصة الشريك في شركات المساهمة .

Slide189

الأركان الموضوعية العامة لعقد الشركة



Slide190

أولاً : الرضا الخالي من عيوب الإدارة

وهو يعني وجوب تراضي جميع الشركاء على كل ما يتضمنه عقد الشركة من شروط مثل (الغرض، رأس

المال، مقدار الحصص، قواعد الإدارة) .

ويجب أن يصدر الرضا عن إرادة سليمة خالية من العيوب، وعيوب الإدارة هي (الإكراه، القسط، الاستقلال،

والتغيب مع الغيب)، ويوجد هذه العيوب يكون العقد قابل للإبطال (أي باطل نسبي).

فعدد الشركة من التصرفات الدائرة بين النفع والضرر، فيشترط أن يكون المتعاقد قد أكمل الثامنة عشر سنة

هجرية لصحة تصرفاته .

ثانياً : المحل

هو الغرض من الشركة الذي أنشأت الشركة له النشاط ، هي الحصص التي يقدمها الشركاء لتكوين رأس مال

الشركة .

والحصة : هي مقدار من المال يقدمه الشريك ، وقد يكون المال نقوداً أو عيناً أو منفعة .

وشروط المحل :

١ : يجب أن يكون المحل تركب موضوعي ممكناً غير مستحيل وموجوداً .

٢ : ويجب أن يكون المحل مشروعاً .

Slide191

ثالثا : السبب

هو الغرض أو الهدف من تأسيس الشركة أو النشاط الذي سوف تمارسه الشركة ؛ كالاتيراد أو التصدير والمقاولات الإنشائية ، ويجب أن يكون السبب مشروع وغير مخالف للنظام العام والآداب العامة وموجودا .

رابعا : الأهلية

يجب أن يكون الشريك في عقد الشركة أهلا للتعاقد والا كان العقد باطلا ، والأهلية تكون ببلوغ الشخص سن ثمانية عشر سنة هجرية .

Slide192



Slide193

أولا : تعدد الشركاء وهو اشتراك شخصان فكثر لتكوين عقد الشركة.
ثانيا: مساهمة كل شريك بتقديم حصته في أرس مال الشركة وهي التي تحدد نصيبه من الأرباح والخسائر،
والحصة تكون على أنواع /
حصة نقدية : مبلغ محدد من النقود يقدمها الشريك مساهمة منه في تكوين أرس مال الشركة في الموعد المحدد . وانا تأخر في تسديد حصته تلاحقه الشركة بتعويض عما لحق بها من ضرر.
حصة عينية : فقد تكون الحصة حق ملكية أو منفعة أو حق آخر، وهنا نفرق بين حالتين:

Slide194

أ - انا قدمت الحصة على سبيل التملك فيسأل الشريك عن ضمان الحصة في حالة الهلاك أو الاستحقاق أو ظهور عيب أو نقص فيها أو عدم التعرض لها بالاستحقاق ، فيسأل الشريك وفق أحكام عقد البيع ، ولا بد من اتباع الاجراءات الشكلية بنقل الملكية وتسجيلها ، والا أعتبر البيع باطلا والحصة باطلة ، وعلى الشريك تمكين الشركة من تسلّم الشيء المبيع الذي يمثل الحصة .

ب انا قدمت الحصة على سبيل الانتفاع ، فيسأل الشريك وفق أحكام عقد الايجار ، ويبقى الشريك محتفظا بملكية المال الذي للشركة الانتفاع به ، ولا يدخل ذلك المال في الذمة المالية الشركة ولا يجوز لدائني الشركة التنفيذ عليه لاستيفاء ديونهم ، وللشريك المطالبة بقيمة حصته المقدمة على سبيل الانتفاع من أموال الشركة قبل القسمة .

وعلى جميع الأحوال انا كانت الحصة المقدمة عينية فيجب تقدير قيمتها من أجل تحديد نصيبه في أرس مال الشركة .

Slide195

ه الحصة بالعمل : يجوز أن تكون حصة الشريك عمل تؤديه للشركة
والمقصود بالعمل هنا العمل الفني الجاد
الذي يسهم في نجاح الشركة ويعود عليها بالنفع المادي كعمل المهندس أو
الرسام أو المدير وغيرهم من
أصحاب الخبرة الفنية والتجارية ، يلتزم الشريك بالعمل بان يكرس
مجهوده لخدمة الشركة ويمتنع أن يباشر
نفس العمل الذي تعهد بتقديمه للشركة لحسابه الخاص أو لحساب غيره
نظرا لما لذلك من منافسة للشركة .

Slide196

ثالثا : اقتسام الربح والخسارة

يقع باطلا كل شرط أو اتفاق بحريمان أحد الشركاء من الربح أو اعطاءه من الخسارة ، وتوزع أنصبة الشركاء من صافي الربح ، والأرباح تكون :
-أرباح حقيقية : لا يلتزم الشريك برد ما قبضه منها ولو لحقت الشركة خسارة .
-أرباح صورية : يجوز لدائن الشركة مطالبة الشريك ولو كان الشريك حسن النية برد ما قبضه من أرباح صورية .
ملاحظة : اذا لم يعين عقد الشركة نصيب الشريك في الربح والخسارة ، فيجب أن يعين نصيبه بنسبة حصته في رأس مال الشركة ، وانا عين عقد الشركة نصيبه في الربح يكون نصيبه في الخسارة معادلا لنصيبه في الربح .

رابعا : نية المشاركة

وهي نية الاشتراك والتعاون في المخاطرة ، أو نية تكوين الشركة ، والحصول على الربح وتحمل الخسارة .

Slide197

الأركان والشروط الحكيمة للشركة :

أولا : الكتابة

فيثبت عقد الشركة بالكتابة أمام كاتب العدل ، والا فإن العقد غير نافذ في مواجهة الغير ، وسبب اشترط الكتابة هو :

- أ : - العقد يتضمن تفاصيل كثيرة تتعلق بعلاقة الشركاء فيما بينهم وبين الشركة ، فيعرف الغير تفاصيله .
- ب : يحدد للشركاء والغير حقوقهم وواجباتهم بوضوح .
- ج : اجراءات تسجيل الشركة تقتضي وجود عقد مكتوب .

ثانيا : الاظهار

باستثناء شركة المحاصة أيضا ، فيجب على مدير الشركة وأعضاء مجلس ادارة الشركة أن يظهروا عقد الشركة ويظهروا ما يطرا عليه من تعديلات وفقا لأحكام النظام .

-عدم اظهار عقد الشركة يعني أن العقد غير نافذ في مواجهة الغير .

-يسأل مدير الشركة وأعضاء مجلس ادارتها بالتضامن عن تعويض الضرر الذي يصيب الشركة أو الشركاء أو الغير بسبب عدم الاظهار

Slide198

بطلان عقد الشركة :

يترتب على تخلف أحد الشروط الموضوعية العامة أو الخاصة بطلان عقد الشركة أي إعادة المتعاقدين الى الحالة التي كانوا عليها قبل التعاقد . لكن للبطلان أنواع :

أولا : البطلان المطلق

حالاته :

انعدام أحد الشروط الموضوعية العامة أو الخاصة مثل (انعدام الرضا ، انعدام المحل ، انعدام السبب ، عدم تعدد الشركاء ، عدم تقديم الحصص ، وانعدام نية المشاركة) .

أحكامه :

١: لا تصححه الاجازة الصريحة أو الضمنية .

٢: يقضي به القاضي من تلقاء نفسه .

٣: يجوز لكل ذي مصلحة التمسك به .

آثاره :

١: انهيار عقد الشركة برمته واعتبار الشركة كأن لم تكن .

٢: رد الحصص الى الشركاء .

٣: عدم الزام الشركاء برد الأرباح التي أخذوها

Slide199

ثانيا : البطلان النسبي

حالاته :

- ١: - نفس أغلبية أحد الشركاء ما بين (١٨ ٧) سنة .
- ٢: وجود عيب من عيوب الإرادة (الكراهة ، تدليس ، غلط) .

أحكامه :

- ١: تصحح الاجازة الصريحة والضمنية .
- ٢: لا يقضي به القاضي من تلقاء نفسه .
- ٣: لا يتمسك به الا الشخص ناقص الاهلية أو الولي أو الوصي أو الشخص الذي كانت ارادته معيبة .

آثاره :

تقتصر آثاره على الشريك وحده دون باقي الشركاء . فتعتبر الشركة باطلة بالنسبة له منذ نشأتها ، فتزول عنه صفة الشريك ، ويسترد حصته كاملة ، ولا يتحمل شيئاً من الخسارة ، ولا يحصل على نصيب من الأرباح

Slide200

أما اذا كانت الشركة من شركات الأخصاص التي تقوم على الاعتبار الشخصي (تضامن ، توصية بسيطة ، محاصة) فبطلان الشركة بالنسبة لأحد الشركاء يترتب عليه انهيار الاعتبار الشخصي فتنتهار الشركة بالنسبة لجميع الشركاء ، الا أنه في هذه الحالة ح أثر البطلان يقتصر على المستقبل ولا يمتد الى الماضي ، فتعتبر الشركة قائمة في الفترة ما بين انشائها والحكم ببطلانها .
-وفي الشركات التي تجمع بين الاعتبارين الشخصي والمالي (التوصية بالأسهم ، ذات المسؤولية المحدودة) تأخذ نفس الحكم متى كان الشريك ناقص الأهلية أو المعابة ا ارادته هو أحد الشركاء المتضامنين ، أما اذا كان هذا الشريك موصي أو مساهم فلا يترتب على الحكم بالبطلان انهيار الشركة بالنسبة لجميع الشركاء ، لكن تنتهار الشركة بالنسبة للشريك ناقص الأهلية أو المعيبة ا ارادته فقط .

Slide201

نظرية الحركة الفعلية

مفهوم النظرية وأساسها : الأصل أن الشركة وما تتمتع به من شخصية معنوية لا تنشأ إلا عن عقد توأمر فيه الأركان الموضوعية والشكلية السابقة الدراسة . أما متى أبطل عقد الشركة سواء كان البطلان مطلقاً أو نسبياً فإن القواعد العامة تقضي بإعادة الشركاء إلى الحالة التي كانوا عليها قبل التعاقد وهذا ما يعني أن البطلان بنوعيه له أثر رجعي لأنه يقضي على كيان العقد وما ترتب عليه من آثار ليس في المستقبل فحسب بل في الماضي أيضاً .

إعمال الأثر الرجعي لعقد الشركة قد يؤدي في العديد من الحالات إلى نتائج غير مادية وغير مرغوب فيها سواء من الناحية العملية أو من الناحية الاقتصادية حيث أن إعمال الأثر الرجعي للبطلان تجاهلاً وانكاراً لحقائق وجدت بالفعل في الفترة السابقة وأهمها وجود شخص معنوي له كيان مستقل داخل في المعاملات مع الغير . كما يؤدي من الناحية الاقتصادية إلى زمزمة الم اركز القانونية المستقرة وإلى إهدار حقوق الغير الذي تعامل مع الشركة . والخلاصة من هذا أن أعمال الأثر الرجعي للبطلان ينطوي في مثل هذه الحالات على مجازاة النطق بالمسليم والعدالة . أستقر ال أري على أنه متى حكم ببطلان الشركة وجب أن يقتصر أثر البطلان على المستقبل وحده ولا يمتد إلى الماضي بحيث تعتبر الشركة قائمة ويعتمد بنشاطها في الفترة الواقعة بين تكوينها والحكم ببطلانها غير أن الامت ارف بالشركة خلال هذه الفترة ليس سوى امت ارف بالوجود الفعلي أو الواقعي للشركة ولا يرتكز إلى القانون ولذا تسمى هذه الشركة بالشركة الفعلية.

Slide202

الأساس التشريعي لنظرية الشركة الفعلية
تجد نظرية الشركة الفعلية أساسها التشريعي في المملكة العربية
السعودية في المادة ٤٦ من نظام الشركات
عند الحديث عن شركة المحاصة والتي تقتضي بعدم أحقية الغير في
الرجوع إلا على الشريك الذي تعامل معه
الغير ما لم يمدد عن أحد من الشركاء عمل يكشف للغير عن وجود
شركة وعندها تعتبر الشركة بالنسبة إليه
شركة تضامن واقعية

*????????????????? ?????????????? ?????? # ?????????????????? ?????????????????? ??????

المحاضرة الرابع عشر
الشخصية المعنوية للشركة وآثارها القانونية

Slide204

الشخصية المعنوية للشركة

يقصد بوجود الشخصية المعنوية للشركة قدرتها على أن تكون لها حياة قانونية ، أي أن تكسب حقوقاً وتلتزم بواجبات. وقد استقر الفقه والقضاء على أن لجميع الشركات التجارية – باستثناء شركة المحاصة شخصية اعتبارية مستقلة وذمة مالية مستقلة لا تختلط بالذمم المالية للشركاء. ففكرة الشخصية الاعتبارية على هذا النحو ليست إلا مجازاً قانونياً قصد به المشرع تبسيط الأمر ور من الناحية العملية. ونتيجة للتطور الاقتصادي والمالي، يرتب المشرع على هذا المجاز القانوني آثاراً قانونية بالغة الأهمية، فيترتب على اكتساب الشركة للشخصية المعنوية أن يثبت لها ما يثبت للشخص الطبيعي، فكل شركة متمتعة بالشخصية المعنوية اسم وموطن وجنسية وأهلية، وتثبت لها صفة التاجر، وهذه الآثار بمثابة الحقائق القانونية

Slide205

*اكتساب الشخصية المعنوية لا يتوقف في المملكة على القيام باجراءات الشهرة التي نص عليها النظام، فالشركة تكتسب الشخصية المعنوية ولو كانت غير مشهورة. وتظل الشركة محتلفة بشخصيتها المعنوية طوال فترة قيامها بنشاطها وحتى لتقضي بأي سبب من أسباب الانقضاء.
*الشركة تظل محتلفة بشخصيتها طول فترة التصفية ومن ثم يكون لها استيفاء الديون أو الوفاء بالتزامها.
*يجوز للشركة أثناء حياتها أن تتحول من شكل إلى آخر كأن تتحول شركة تضامن إلى شركة توصية بسيطة.

Slide206

متى تكتسب الشركة الشخصية المعنوية ومتى تنتهي

❑ لا يوجد نزاع حول اكتساب كافة أنواع الشركات، بما في ذلك الشركات المدنية والتجارية عدا شركة المحاصة الشخصية القانونية وما يترتب على ذلك من آثار. ويختلف وقت اكتساب الشركة لشخصيتها القانونية أو الاعتبارية بحسب نوعها .

❑ فالشركات المدنية تعتبر بمجرد تكوينها شخصاً اعتبارياً. ولما كان الشرع لا يستلزم إجراءات شهر أو نشر معينة بالنسبة للشركات المدنية، فإن الشركة المدنية تكتسب الشخصية المعنوية بين الشركاء وقبل الغير بمجرد إبرام عقد الشركة .

❑ أما شركات الأشخاص عدا المحاصة فإنها تكتسب الشخصية المعنوية فيما بين الشركاء بمجرد إبرام العقد وتكوينها، ولكن هذه الشخصية لا يحتج بها قبل الغير إلا من تاريخ إتمام إجراءات الشهر النصوص عليها قانوناً.

Slide207

النتائج المترتبة على وجود الشخصية المعنوية

يمكن إجمال الآثار المترتبة على اكتساب الشركة للشخصية المعنوية فيما يلي /

(١) الذمة المالية المستقلة للشركة:

هي مجموع ما للشركة وما عليها من حقوق والتزامات مالية وتتركب ذمة الشركة في جانبها الإيجابي من مجموع الحصص التي يقدمها الشركاء وكافة الأموال والنقولات التي تكتسبها نتيجة مباشرتها لنشاطها ، وفي جانبها السلبي من الديون الناشئة عن معاملاتها ، الذمة المالية للشركة مستقلة استقلالاً تاماً عن الذمم المالية لباقي الشركاء ، فالشركاء ليسوا مالكيين على الشيوع لمال الشركة ، وإنما هو ملك لها ومستقل عن أموال الشركاء الشخصية ، وليس للشركاء إلا الحق فيما قد تدره الشركة من أرباح ، رأس مال الشركة وموجوداتها مملوكاً ملكية خالصة للشركة

Slide208

يترتب على تمتع الشركة بالذمة المالية المستقلة النتائج الآتية :

«انتقال ملكية الحصص إلى الشركة»:

تخرج الحصص المقدمة على سبيل التملك من ذمم الشركاء وتنتقل إلى ذمة الشركة ولا يكون للشركاء بعد ذلك إلا مجرد نصيب في الأرباح الاحتمالية أو في الأموال التي تبقى بعد تصفية الشركة وهذا النصيب لا يعدو كونه ديناً في ذمة الشركة.

«ذمة الشركة تشكل الضمان العام لدائني الشركة وحدهم دون دائني الشركة الشخصيين، ومن ثم فلا يجوز لدائني الشرك إن يطالبوا بالحجز على أموال الشركة أو على الحصص التي قدمها الشرك في أرس المال ويقتصر حقهم فقط على الحجز تحت يد الشركة على نصيب ذلك الشرك من الأرباح وذلك طالما أن الشركة قائمه، أما إذا انحلت الشركة وتمت التصفية فتزول عندئذ شخصيتها المعنوية، ولا يكون لدائني الشركة سوى الحجز على نصيب ذلك الشرك في فائض التصفية

Slide209

«امتناع المقاصة بين ديون الشركة وديون الشركاء ، فلا يجوز لأحد مديني الشركة أن يمتنع عن الوفاء بدينه لها بحجة انه أصبح دائنا لأحد الشركاء ، كما لا يجوز لمدين أحد الشركاء إن يمتنع عن الوفاء بدينه له بحجة انه أصبح دائنا للشركة .

«تعدد واستقلال التفليسات :

الأصل أن إفلاس الشركة لا يستتبع إفلاس الشركاء كما أن إفلاس أحد الشركاء لا يستتبع إفلاس الشركة ، غير أن إفلاس شركة التضامن وشركة التوصية بنوعيتها يستتبع إفلاس الشركاء غير المتضامنين في الشركة نظرا لمسئوليتهم التضامنية المطلقة عن ديون الشركة .

Slide210

(أهلية الشركة :)

للشركة أهلية قانونية كاملة بالنسبة إلى الحقوق المالية وذلك في الحدود التي يعينها سند إنشائها أو التي يقرها القانون.

أهلية الشركة كشخص معنوي محدودة بحدود الغرض الذي قامت من أجله كما رسمها عقد الشركة ونظامها ، إذا حدد نشاط الشركة بنوع معين من التجارة فلا يجوز لها مباشرة نوع آخر إلا بعد تعديل العقد أو النظام. أما في حدود الغرض الذي أنشأت من أجله فيجوز أن تبرم كافة التصرفات القانونية من بيع وشراء وخلافه.

لا تمتد أهلية الشركة كقاعدة عامة إلى التبرع وذلك نظرا لمنافاة ذلك لغرض الشركة وهي السعي لتحقيق الأرباح ، ويجوز للشركة قبول التبرعات التي لا تكون مقرونة بشروط تتنافى مع غرضها.

تعتبر الشركة مسؤولة مدنيا عن الأفعال الضارة التي تقع من مديرها أو الحيوانات التي في حراستها ، كما تعتبر

مسئولة بداهة عن تنفيذ التزامها التعاقدية .

Slide211

أما إذا كان فرض الحركة القيام بالأعمال التجارية فإنها تكتسب صفة التاجر وتتحمل بالتزاماتها التاجر
كإسك الدفاتر التجارية والتيد في السجل التجاري .
أما في ما يتعلق بالمسؤولية الجنائية فقد استقر الفقه والقضاء على القول بعدم قيامها بالنسبة للحركة
والأشخاص المعنوية بشكل عام . وذلك لأن العقوبة شخصية لا توقع إلا على الشخص الذي ارتكب الفعل
الاجرامي كما أنه من غير الممكن عملاً إيقاع العقوبات الجسمانية كالحبس والسجن على شخص معنوي ليس
له وجود محسوس كالحركة، والذي يسأل دائماً هو مرتكب الجريمة نفسه من ممثلي الحركة القانونيين.
يجوز أن تسأل الحركة عن الجرائم التي لا تتعدى عقوبتها الغرامات المالية ديوان المطالم.

Slide212

❖ - للفرقة اسم مستقل :

- من النتائج التي تترتب على اكتساب الخصية الاعتبارية أن لكل شركة اسم خاص يميزها عن باقي الشركات، ويتم التوقيع على سائر معاملاتها والتزامها . شأنها في ذلك شأن الشخص الطبيعي ويختلف اسم الشركة باختلاف شكل الشركة :
- ❑ شركة التضامن وشركات التوصية بنوعيتها اسم الشركة يتكون من أسماء الشركاء المتضامنين ويتضمن اسم أحد الشركاء المتضامنين مع شركاء.
- ❑ شركة المساهمة لها اسم تجاري مستمد من الغرض الذي أنشأت من أجله الشركة.
- ❑ الشركات ذات المسؤولية المحدودة يجوز أن يكون لها عنوان أو اسم تجاري حسب رغبة الشركاء.

Slide213

4- للشركة موطن مستقل :

«يجب أن يكون للشركة موطن مستقل غير موطن الشركاء» . ويعتبر موطن الشركة المكان الذي يوجد فيه مركز إدارتها وإذا كان للشركة فروعا متعددة في أماكن مختلفة فإن المكان الذي يوجد به كل فرع يعتبر موطنها خاصة بالأعمال المتعلقة به .
«ويكون الاختصاص المحلي في الدعاوى المتعلقة بالشركة للمحكمة التي يقع في دائرتها مركز إدارتها أي موطن الشركة» ، وإذا كانت الدعوى مرفوعة على الشركة يجب تبليغ كافة الأوراق القضائية إلى الشركة في مركز إدارتها .
«يعين نظام الشركة أو مقدها التأسيسي موطن الشركة ولذلك فإن تغيير موطن الشركة يقتضي تعديل عقد الشركة أو نظامها وشهر التعديل بالطرق المقررة قانونا» .
«لتحديد الموطن بالنسبة إلى للشركة أهمية خاصة ففيه ترفع الدعاوى على الشركة ويطلب شهر إفلاسها أمام المحكمة التي يقع في دائرتها هذا الموطن كما تعلن إليها فيه جميع الأوراق القانونية» .

Slide214

• - جنسية الشركة :

- لا توجد شركة عديمة الجنسية وعندما تفقد الشركة جنسيتها تحتم حلها وتصفيتها ، لا يوجد شركة مزدوجة الجنسية والحركات التي توصف بالدولية يصدق فقط هذا الوصف على نشاط هذه الشركات من حيث امتداده إلى إقليم أكثر من دولة وليس على جنسية الشركات .
- وتظهر أهمية جنسية الشركة في نواح كثيرة منها /
- النظام القانوني الذي تخضع له الشركة من حيث تكوينها وأدارتها وحلها وتصفيتها .
- معرفة الدولة التي تتمتع الشركة بحمايتها في المجال الدولي .
- معرفة الحقوق التي تتمتع بها الشركة.
- فالشركات ذات الجنسية السعودية تنقسم إلى فئتين /
- الفئة الأولى: تتمتع بكافة الحقوق المعترف بها للسعوديين نظرا لتمثيلها لصالح وطنيه بحته .
- الفئة الثانية: لا تتمتع بكافة هذه الحقوق نظرا لتخلف هذه الشروط .
- وهو يعني أن المشروع السعودي قد أخذ بمعيار الرقابة أو المصالح المسيطرة على الشركة لتحديد مدى ما تتمتع به الشركة من الحقوق المعترف بها للسعوديين .

Slide215

٦) تمثيل الشركة:

(- لا بد من وجود شخص طبيعي واحد أو أكثر لكي يعبر عن إرادة الشركة ويدير شؤونها ويمثلها في علاقاتها مع الغير وأمام القضاء . يمثل الشركة مديرها أو رئيس مجلس الإدارة أو العضو المنتدب بحسب الأحوال ، وأي من هؤلاء يعمل باسمها ، فالشركة تكون مدعية أو مدعى عليها بحسب الأحوال ، وهو الذي ينتقل إليها آثار التعاقد

Slide216

الأساس التشريعي لنظرية الشركة الفعلية
تجد نظرية الشركة الفعلية أساسها التشريعي في المملكة العربية
السعودية في المادة ٤٦ من نظام الشركات
عند الحديث عن شركة المحاصة والتي تقتضي بعدم أحقية الغير في
الرجوع إلا على الشريك الذي تعامل معه
الغير ما لم يمدد عن أحد من الشركاء عمل يكشف للغير عن وجود
شركة وعندها تعتبر الشركة بالنسبة إليه
شركة تضامن واقعية